



## عباس تلتقي وفداً برلمانياً روسياً؛ سورية وروسيا ساهمتا في رسم مستقبل أفضل للأجيال القادمة



أكدت الدكتورة هدية عباس رئيسة مجلس الشعب، خلال لقائها أمس وفداً برلمانياً روسياً برئاسة عضو مجلس الدوما الروسي نيكولاي أنتوشكين، على أهمية العمل على تطوير وتعزيز علاقات الصداقة البرلمانية بين سورية وروسيا الاتحادية.

وأعربت عن تقدير سورية للجهود الإنسانية الكبيرة التي يقوم بها مجلس الدوما والمنظمة الاجتماعية الروسية والمجتمع الأهلي الروسي لمساعدة الشعب السوري في الأزمة التي يمر بها منذ ست سنوات.

وثمّنت مواقف القيادة الروسية، التي كان لها الدور البارز إلى جانب سورية في محاربة الإرهاب، الذي تتعرّض له، وتمكنوا معاً من كسر شوكة الشر

التتمة ... ص10

## 11 مدنياً ضحايا مجزرة جديدة لـ "تحالف أمريكا" في ريف الرقة مصرع العشرات من مرتزقة داعش في ريف تدمر والتنظيمات التكفيرية تجدد خرق اتفاق وقف القتال

## الحكومة تقر خطة إسعافية لحلب في مجالات التربية والصحة والنقل؛

## برنامج تنفيذي لإعادة الخدمات والعملية الإنتاجية وتعزيز الحالة الأمنية

أقرّ مجلس الوزراء، في جلسته أمس برئاسة المهندس عماد خميس رئيس المجلس، برنامج عمل تنفيذياً لإعادة الخدمات والعملية الإنتاجية وتعزيز الحالة الأمنية إلى مدينة حلب، وفق خطة عمل مرحلية أولاً واستراتيجية.

وبالنسبة لقطاع الخدمات العامة قرّر المجلس، في جلسة خصصها لمدينة حلب، متابعة الجهود لإعادة الوضع في المدينة، بما يمكن الأهالي من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي، وتحديد ما هو قابل للترميم المباشر والخدمات من كهرباء وماء، وتقييم المخطط التنظيمي بفترة زمنية قصيرة ومحددة، إضافة إلى تقييم المباني وفق بطاقات وصف، وتحديد ما هو قابل للترميم المباشر منها، وتقييم واقع التخطيط الإقليمي، وإعداد مخطط دائم سيكون عاملاً مساعداً لإعادة التأهيل في المدينة.

التتمة ... ص10



## البطريك كيريل؛ الإرهاب يستخدم أداة لتحقيق أهداف سياسية

أعرب الرئيس اللبناني العماد ميشال عون عن أمه في نجاح الجهود المبذولة للوصول إلى حل سياسي للأزمة في سورية مشدداً على أهمية العمل المشترك لمواجهة الإرهاب.

وأشار عون خلال لقائه رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني الدكتور علاء الدين بروجردي أمس إلى أن الأوضاع عادت إلى طبيعتها في لبنان بعد الانتخابات الرئاسية، لافتاً إلى أن التوافق بين اللبنانيين سيؤدي إلى مزيد من الازدهار والطمأنينة ولا سيما أن لغة الحوار السائدة تهدف إلى تقريب وجهات النظر في المواضيع المطروحة.

وعرض بروجردي الموقف الإيراني من التطورات الإقليمية عموماً والوضع في سورية خصوصاً والجهود المبذولة لتحقيق حل سياسي للأزمة في سورية يقوم على الحوار بين السوريين ومكافحة الإرهاب بالتوازي معرباً عن أمه في أن تؤدي المحادثات المرتقبة في آستانا إلى بلوغ الحل السياسي المنشود.

التتمة ... ص10

أضاف تحالف أمريكا المزعوم لمحاربة الإرهاب أمس مجزرة دموية جديدة بحق السوريين راح ضحيتها ١١ مدنياً في قرينتي غضبان والسويدية كبيرة في ريف الرقة. ليؤكد بذلك من جديد أن مهنتهم الحقيقية هي قتل الشعب السوري وتدمير بنائه التحتية من جهة وتقديم الدعم للتنظيمات التكفيرية لإنجاز مهمتها التدميرية من جهة أخرى. في وقت لا يزال أهالي حلب يحصدون نتاج ما زرعه الإرهاب في أحياء مدينتهم الشرقية حيث أسفر انفجار لغم من مخلفات الإرهابيين إلى إصابة طفل بجروح خطيرة.

وفيما أعلن مركز التنسيق الروسي في حميميم أن المجموعات الإرهابية خرقت اتفاق وقف الأعمال القتالية ١٠ مرات

التتمة ... ص10

## بغداد وأنقرة تتفقان على انسحاب القوات التركية من بعشيقة

## مهاجم فلوريدا؛ الحكومة الأمريكية سيطرت على عقلي!



بالرغم من حصول بغداد على تطمينات، إلا أنه لم يتمّ التوصل إلى تحديد موعد لانسحاب القوات التركية من بعشيقة، في وقت حرّرت فيه القوات العراقية أحياء الغفران، والرفاق، ومستشفى السلام، وكلية الطب، ومستشفى الشفاء في حي الوحدة في الساحل الأيسر للموصل.

وأكدت مصادر عدم وجود موعد محدد لانسحاب القوات التركية من العراق، وبحسب المصدر فإن الحكومة العراقية حصلت على تطمين تركي بانسحاب قواتها من العراق، لكن الجانب التركي رفض تحديد موعد للانسحاب رغم الضغط العراقي.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أعلن أنه اتفق مع رئيس وزراء النظام التركي بن علي يلدرم على سحب القوات التركية من معسكر بعشيقة، وقال، في مؤتمر صحفي مع يلدرم بعد لقائهما في بغداد، تمّ الاتفاق على طلب العراق بسحب القوات التركية من بعشيقة حيث تعهدت أنقرة بحسم موضوع وجود قواتها بالمدينة وتعهدت باحترام سيادة العراق، وأضاف: اتفقنا مع تركيا على احترام حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدين كما أن العراق حريص على إقامة أفضل العلاقات مع جارتها تركيا.

ودعا العبادي أهالي مدينة الموصل إلى الاستعداد لدخول القوات العراقية إلى مدينتهم قريباً وتخليصهم من إرهابيي داعش.

التتمة ... ص10

ويحسب المعلومات، فإن وكلاء مكتب التحقيقات الفيدرالي استجوبوا الشباب والعسكري السابق إيسنسيان سانتياغو في تشرين الثاني الماضي لدى تبليغه عن نفسه، إلا أن المحققين على ما يبدو لم يأخذوا كلامه على محمل الجد، وأحواله إلى عبادة للصحبة العقلية، وهي العبادة التي أجرت الفصوص الطبية اللازمة عليه من الناحية النفسية والعقلية وانتهت إلى نتيجة مفادها أنه لا يبدو عليه أنه من الممكن أن يتسبب بأي أذى للآخرين.

وبالعودة إلى تفاصيل الهجوم، فقد وصل مطلق النار إلى مطار فوراً لودريدل على متن طائرة قادمة من الأسكا، ببندقية مرخصة في أمعته، ثم استلم حقيبته وتوجه إلى دورة المياه، حيث لقمها بالذخيرة قبل أن يخرج ويطلق النار على المدنيين، ووصف أحد الشهود المسلح بأنه رجل نحيف وكان يطلق النار علينا مباشرة، مضيفاً: إن المسلح أعاد تجميع سلاحه ليطلق النار مرة ثانية لكنه لم يتمكن من تحديد عدد الطلقات التي أطلقها المهاجم، وبعدها سلم سانتياغو نفسه لقوات الأمن دون أي مقاومة.

التتمة ... ص10

مع تكتم السلطات الأمنية الأمريكية في التحقيقات مع "مهاجم فلوريدا"، الذي نفذ أحدث هجوم إرهابي داخل الأراضي الأمريكية، واستهدف هذه المرة مطار فورت لودريدل، وادى إلى مقتل ٥ وجرح ٨، فقد نقلت مصادر إعلامية وأمنية أن المهاجم "إيسنسيان سانتياغو" كان أخير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي مؤخرًا أن الحكومة الأمريكية تتحكم في عقله، وأن تنظيم "داعش" قد طلب منه تنفيذ مجزرة داخل الأراضي الأمريكية.

وبحسب ما نقلت جريدة "متسرو" البريطانية، فإن منفذ الهجوم كان قد زار طواعية مقر مكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة أنكوراج بولاية الأسكا، وأبلغهم بأنه يتعرّض لضغوط من قبل تنظيم "داعش" لتنفيذ هجوم يستهدف الأميركيين، وقال لهم حينها: إن الحكومة الأميركية تسخير على عقله وتدفعه لمشاهدة فيديوهات تنظيم "داعش"، وهو ما أشعره بضغوط عليه للقيام بعملية لحساب التنظيم.

ولم يوضح المسؤول إن كان المحققون قد فهموا من الشباب حينها ما هو الرابط الذي يزرعه بين فيديوهات "داعش" وبين الحكومة الأميركية، وما الذي يعنيه بقوله: إن الحكومة تسخير على عقله.

## ترامب؛ الحمقى فقط يعارضون العلاقات الجيدة مع روسيا

## اليمن؛ النظام السعودي يشن غارات عنيفة على مسجد ومدرسة ويستهدف بحقده سيارات الإسعاف

مسؤولية الهزيمة أمام مؤيديهم. في سياق متصل تبنت المخابرات الألمانية فرضية الهجمات الروسية على مواقع خصومها، فقد رجحت الاستخبارات الألمانية وقوف روسيا وراء الهجمات الإلكترونية العنيفة التي تعرضت لها مواقع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا سنة ٢٠١٦، ونقلت صحيفة "فرانكفورتر أجمابنه زونتاج تسابيتونج" الألمانية عن هانس غيورغ ماسين رئيس جهاز الاستخبارات الألمانية قوله في تعليق بهذا الصدد: خلصت التحليلات التي أجريتها إلى أن الهجوم على منظمة الأمن والتعاون في أوروبا تم بنفس الطريقة التي هوجمت بها مواقع البرلمان الألماني العام المنصرم، ما يشير بأصابع الاتهام مجدداً إلى روسيا التي اكتشفت أن مصدر الهجوم كان على أراضيها.

كما نقلت صحيفة "موند" الفرنسية عن مصدر غربي وصفته بالمطلع أن الهجوم الإلكتروني المنكسر تمّ على أيدي الناشطين في مجموعة فانسيس بريس الروسية للقرصنة الإلكترونية.

والتي تؤكّد جهات مختلفة ارتباطها بأجهزة الأمن الروسية، وبالجمعة الإلكترونية على مواقع الحزب الديمقراطي إبان الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة التي خلصت إلى فوز ترامب مرشح الحزب الجمهوري على هيلاري كلينتون مرشحة الديمقراطيين.

التتمة ... ص10

يعتقد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب أن الحمقى والأغبياء فقط يسعون لتدهور العلاقات مع روسيا، وكتب تغريدة في تويتر قال فيها: "العلاقات الجيدة مع روسيا، أمر جيد. فقط الحمقى يعتبرون أن العلاقات السيئة مع روسيا، هي أمر جيد".

وأشار دونالد ترامب كذلك إلى أن روسيا ستحترم الولايات المتحدة أكثر من الوقت الراهن بعد أن يستلم منصبه بشكل رسمي، فيما أكد بول رايان رئيس مجلس النواب الأمريكي عدم وجود أي إثباتات أو أدلة على المزاعم التي ساققتها إدارة الرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما بتدخل روسيا أو غيرها في سير الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ونقلت وسائل إعلام عن رايان قوله: يجب أن نفهم عدم وجود إثباتات لأي تدخل في الانتخابات أو في عملية التصويت، موضحاً أن ترامب فاز في الانتخابات بحق لأنه سمع صوت الأميركيين الذين شعروا أنهم منسيون.

واتهمت إدارة أوباما وروسيا بالوقوف وراء عمليات قرصنة لخوادم الحزب الديمقراطي بهدف مساعدة ترامب للفوز على منافسته هيلاري كلينتون في الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني الماضي دون أن تقدم أي دليل ملموس على كل ذلك، وهو ما نفتته روسيا.

وكان ترامب شكك بالانتهامات ووصفها بالسخيفة والملفقة، معتبراً أنها محاولة من الديمقراطيين للتشكيك بنتيجة الانتخابات والتصل من

استمراراً لمجازره التي يرتكبها بحق الشعب اليمني، واصل طيران نظام بني سعود استهداف المواطنين، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات خلال الغارات على عدد من المحافظات اليمنية.

وقال مصدر أممي: إن طيران العدوان السعودي شن غارتين على مدرسة الحسين بن علي ومسجد مجاور في منطقة بني يوسف بمدينة الحيمة الداخلية في صنعاء، ما أدى إلى استشهاد تسعة مواطنين، مضيفاً: إن غارة ثالثة استهدفت سيارة تقل مسعفين ما أدى إلى ارتفاع عدد الضحايا إلى ١٢ شهيداً، كما سقط شهيديان وجرحان إثر غارات على مديرية بني حشيش، موضحاً أن مواطنين اثنين استشهدا في غارات استهدفت سيارة أحد المواطنين في منطقة آل الشيخ بمدينة منبه محافظة صعدة، كما استشهد طفل متأثراً بجراحه التي أصيب بها في غارة استهدفت منازل المواطنين قبل يومين في مدينة ضحيان، مبيناً أن طفلاً أصيب في قصف صاروخي سعودي على مديرية رازح.

التتمة ... ص10

## قطع الطريق على المتلاعبين بموسم الجمهضيات

## قريباً... مؤسسة الإسكان تعلن اكتتاباً سكانياً عاماً في المحافظات

## "بطاقة بحث" مستعجلة عن خطة عمل لدعم الصادرات

### اللاذقية-البعث:

كشفت محافظة اللاذقية أمس عن إجراءات مشددة وصارمة لقطع الطريق على أية حلقة وسيطة تحاول التلاعب بأسعار محصول الحمضيات وانسيابية عملية تسويقها في ظل المسعى الحكومي الجاد والمستمر لتحقيق الجدوى الاقتصادية من عملية تسويق الحمضيات بما ينعكس إيجاباً على مردود الفلاحين والمنتجين، وأكد المحافظ إبراهيم خضر السالم في تصريح خاص لـ "البعث" أن محصول الحمضيات يلقي اهتمام الحكومة بشكل مركز ومكثف وتتم ترجمة هذا التوجه الحكومي على مستوى المحافظة بالتنسيق مع الوزارات المعنية من خلال إجراءات عديدة في أكثر من اتجاه، ومنها تسيير قوافل بشكل متتابع إلى المحافظات، وأخرها قبل يومين إلى ريف دمشق ودرعا، مشيراً إلى استمرار استرجار المحصول عن طريق مؤسسة الخزن والتسويق من بساتين الأخوة الفلاحين واللقاءات المتواصلة مع الفعاليات المعنية في مختلف القطاعات الزراعية والتسويقية واتحاد الفلاحين ولجنة التسويق في سوق الهال.

تفاصيل... ص3

### دمشق-بسام عمار:

تستعد المؤسسة العامة للإسكان خلال الفترة القادمة لإعلان الاكتتاب العام على المساكن للمواطنين في عدد من المحافظات، حيث يجري العمل حالياً على تهيئة مشاريع القرارات التنظيمية الخاصة بذلك.

وأفاد المهندس سهيل عبد اللطيف مدير المؤسسة في تصريح لـ "البعث" أن إجمالي الإنفاق على خطط المؤسسة الثلاث (الاستثمارية - الأبحاث - السكن الاجتماعي) بلغ العام الماضي ١٦,١٨٥ مليار ليرة وقيمة العقود المتعاقد عليها في محافظات ريف دمشق واللاذقية وحماة وطرطوس وحمص والسويداء ١٥,٢٤ مليار ليرة وإجمالي قيمة العقود المتعاقد ٥٧,٦٠٤ مليار ليرة وقيمة العقود المتوقّفة (بسبب الظروف الراهنة) ١٤,٢١٢ مليار ليرة،

وفي الوقت الذي يؤكد فيه مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد لـ "البعث" أن الوزارة تعمل على دعم الصادرات في القطاعات الزراعية والصناعية، يوجه أحد الحرفيين اتهاماً واضحاً للتجارة الخارجية بإهمالها وتقصيرها في دعم الصادرات، إذ أنها لم تعمل إلى الآن باتجاه إعداد خطة عمل تدعم بها الصادرات، مشيراً إلى أن المعارض وحدها لا تفي بالغرض لترويج السلع السورية، بل لابد من إيجاد مباحثات مجدية مع الدول المجاورة والدول الصديقة.

تفاصيل... ص3



## بين قوسين

## ماكينة "صدئة"؟!

قد نتفهم أسباب ردت الفعل الصادرة من العاملين في القوات الإعلامية التي اتخذت بحقها قرارات الإيقاف عن البث أو الدمج وحالة الرفض المتشنجة التي سادت من قبلهم، سواء في تصريحاتهم الفيسبوكية أو في دعواتهم للاعتصام، حيث تجيز لهم صفتهم الوظيفية كل محاولاتهم ومواراتهم لاستعادة مواقعهم السابقة في العمل.

وفي المقابل تضعنا الكثير من مواقف الرفض التي تبناها بعض الأشخاص ومن فئات مهنية ووظيفية مختلفة حيال هذه القرارات في حيرة من أمرنا، خاصة أن الكثير من هؤلاء بل جميعهم كان لهم مواقف متشدد من استمرارية عمل هذه القوات وكانوا يسسلطون دأنا مسهام انتقادتهم لأدائها الضعيف وعجزها عن مواكبة الوسائل الإعلامية الأخرى وبأنها معزولة عن جمهورها ولا تلبى الطموحات ويضعون استثمارها في خانة الاستنزاف المادي والمعنوي، وكانت هذه القوات هدفا لمطالباتهم بتطوير الإعلام وتبني استراتيجية إعلامية جديدة أكثر مهنية وقربا من الناس.

ولاشك أن هذه المواقف السابحة في مسارات الرفض وحالة التباكي على الكوادر التي لم يأخذ برأيها من قبل صانع القرار الذي تجاهل وجودها ولم يناقشها كما ينبغي من بنعي استراتيجية التطوير الإعلامي، تبين مدى استفحال حالة النفاق لدى أولئك الذي يعانون من تضخم الأنا لديهم والذين يحاولون استثمار أي موقف لتفصيلد الحالة وإضعاف جوهسر القرارات الصادرة وتجريدها من شعبيتها لخدمة غايات خاصة بهم وتعارض التوجه نحو إعلام وطني تفاعلي يمتلك مقومات المنافسة والشعبية ولديه القدرة على صنع رأي عام حقيقي واستقطاب الناس وتوجيهه بشكل إيجابي من خلال رسالة إعلامية واضحة للعالم والأهداف.

وما يؤثر القلق أن نسبة التأييد للقرارات الصادرة تكاد تكون ١٠٠٪ حسب ما لسنهنا من خلال لغائنا وأحاديثنا مع الناس، سواء في الوسط الإعلامي أو في الأوساط الشعبية والرسمية التي اتفقت على عدم جدوى وجود هذه القوات وعدم فعاليتها وأن ما يتخذ هو عين الصواب ويجب أن يطال جميع الوسائل الإعلامية الأخرى الورقية أو السموعة والمرئية الموجودة حاليا، ولكن هذه المواقف المؤيدة لا يتم إعلانها على الملأ بل يجاهر البعض برفضهم لها وبشكل يعارض قناعاتهم لأسباب مجهولة، وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يداهم الفكر التطويري والمؤسساتي المصاب بغوبيا "الرأي المعاكس" التي تمنع ولأسباب مختلفة واعتبارات ضيقة من التصريح عن الموقف الحقيقي وبشكل يفيد الرأي العام بغريزة القطيع التي تعيق معاملة "مع أو ضد" عن ساحة الرأي الأخر.

وباختصار طالما أن هذه القرارات لم تقتض من الوجود الوظيفي للكوادر العاملة في القوات المستهدفة والتي سمحت باستيعابها في وظائف أخرى وطالما أن الكفاءة والمهنية هي المعيار في العمل والتقييم، فإن هذه القرارات المتخذة أو التي ستتخذ تملك الشرعية المطلقة وهي في رأينا الشخصي خطوة متقدمة على طريق إصلاح الماكينة الإعلامية الصدئة بخطاها الهزيل والمتخلفة بأسلوبها وطريقة توظيفها للكوادر الإعلامية، وطبعاً ما يحدث الآن على الساحة الإعلامية يمثل ضحفاً حقيقياً لولادة جديدة ننظرها جميعا للإعلام الذي فجع سابقا برسمية مملّة ومتشددة في قطاعه الخاص الذي يحتاج أيضاً للتطوير.

فهل نستمر لسلسلة القرارات الرامية إلى تطوير الإعلام الوطني بشقيه الخاص والعام أم تخضع لإرادة السلطات غير المرئية التي تشوه أي فعل تطويري هادف للإصلاح.

**بشير فززان**

## لتجارة المياه غير الصالحة!

**دمشق- فداء شاهين**

ما إن بدأت أزمة المياه في مدينة دمشق حتى بدأ الاستغلال والاستثمار لهذا الحادث وأصبحت أسعار الكالونات البلاستيكية والغازات الفارغة المخصصة للمياه أضعاف سعرها الحقيقي بزيادة زيادة أسعارها من قبل المصنعين، بينما عمل بعض أصحاب الصهاريج المنتقلة إلى طبع الكروت تحمل رقم جواله حتى يقوم بإيصال المياه ولكن بأسعار خيالية أكثر من ١٥٠٠ ليرة للبرميل الواحد وهي غير صالحة للشرب.

في نفس السياق عمل بعض الناشطون على الفيس بوك بافتعال المقالب بأصدقائهم ويضع الشخصيات بوضع أرقام جولاتهم على التعليقات على إحدى صفحات التواصل الاجتماعي على أنهم يقومون بإيصال المياه إلى أي مكان وما إن يوضع الرقم حتى تنهمر الاتصالات عليه، وبالتالي يتعرض للإزعاج.

## نقابة الصيدلة تطالب بتوفير الدواء الوطني للصيدليات

الوطني بشكل فعال وممتاز. خاصة أن هذا المختبر يعد من أفضل مخابر الرقابة الدوائية بالشرق الأوسط.

وبيئت مصادر النقابة أن أغلب الأدوية المفقودة هي "المضادات الحيوية للأطفال والمبالغين وشرابات السعال بأغلب أنواعها- وأيضاً بعض الاصفان النوعية المفقودة" حيث قامت النقابة بإرسال قوائم الأدوية المفقودة في الصيدليات إلى وزارة الصحة والحكومة للإطلاع على هذه الاصفان والعمل على تأمينها حرصاً على حياة المواطن، خاصة بظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ووطننا الصادم في وجه الحرب الظالمة على سورية.

## ٥٠٠ مليون لإعادة إقلاع مشروع قناة الصرف المطري

دمسرخو ودعوتو بتسنادا بهدف درء خطر فيضان المجرى المائي الطبيعي الذي سيتم تحويله إلى قناة بما يحول دون فيضان المجرى وبما يخدم المنازل والتجمعات السكنية لفتنا إلى أن المرحلة الثانية طولها ٢,٥ كم، وهي عبارة عن قناة بيتونية ٤×٢ إضافة إلى خط صرف صني بحمار قطرها ٨٠ سم، ووضع المهندس نوفل أن الطول الإجمالي للمشروع ٦ كم تمّ تنفيذ المرحلة الأولى منه بطول ٢ كم، وحاليا الشركة بصدد استكمال المرحلة الثانية بطول ٢,٥ كم إيداناً باستكمال المرحلة الثالثة والأخيرة خلال الفترة القادمة بهدف إنجاز كامل المشروع الذي يخدم أكثر من ١٠٠ ألف نسمة على امتداد محاوره ويكامل مراحلهم ويسهم في تحسين الواقع البيئي لجمال الأحياء والمناطق التي يغطيها المشروع الذي يعد من المشروعات المركزية لوزارة الموارد المائية.

## محليات

Local

## ٦٥ بالمائة من مياهه العابرة تذهب هدراً ومحاصيله الزراعية نجوع لها واليها..!؟

## منذ تجفيفه منتصف الستينيات . . سهل الغاب يغرق شتاء ويعطش صيفاً

٢٥ بالمائة فوق ذلك ليشكل هامش ربح، فليس هناك تحفيز مهم للمزارعين أكثر من ذلك.

من جهته يذكر مدير موارد حماة المائية أزهـر أن معلوماته "التازة" تشيى أن بوابات القرقور قد تم فتحها لتصرف أكثر من ١٢ مليون متر مكعب من المياه العالقة في البوابات الواقعة تحت سيطرة الإرياهيين، مبدياً قلقه من الانخفاض الكبير وغير المسبوق في تدني نسبة تخزين المياه في السدود والتي لا تتعدى الـ ٢٠ مليون متر مكعب من أصل ٢٢٠ مليون متر مكعب، فمزال الوضع مقلقاً لجهة تزويد محاصيل الخطة الصيفية بما تحتاج إليه من المياه، إلا أن سد محرده له خصوصيته، حيث تبلغ نسبة التخزين فيه إلى ٦٢ مليون متر مكعب.

باختصار الكل يتحدث عن القطاع الزراعي لما يشكله من رافعة للاقتصاد الوطني وتأمين الأمن الغذائي، وهذه خطوة تستحق التقدير لكن لا يمكن أن يتم ذلك بمناى عن توافق مستلزمات القطاع بما يكفي فعلاً لا قولاً ولعلنا

هنا فدع نمن السياسات الزراعية الحكومية الخاطئة التي أغفلت الانتماء بالسدود لتخزين المياه، خاصة في السبع الغربي من سهل الغاب كما كان مقررأ قبل الأزمة والبالغة سعتها ٤٠ مليون متر مكعب، أما أن يبقى المعينون يطالبون بعودة العاملين في الزراعة إليها، فهذا لا يحتاج إلى دعوة وإضاعة الوقت فهم يحاولون إنقاذ المقتنع أساسا.

**حماة- محمد فرحة**

## سحب ملف النظافة من البلدية . . ليست فقرة مجانية . . !

**طرطوس- نؤي تضاحه**

حسنا فعل صفوان أبو سعدي محافظ طرطوس عندما قام بسحب ملف النظافة ويكل تشعباته ومشاكله من بلدية طرطوس وتكليف رئيس دائرة النفايات الصلبة في المحافظة المهندس وسام عيسى بهذه المهمة مع تكليف كافة المؤسسات العامة وما تملكه من أسطول من سيارات وقلابات وتركسات وغيرها بغية وضع حد نهائي لهذه الأزمة التي عانتها مدينة طرطوس منذ فترة ليست بالقصيرة في ظل حالة من التقصير واللا مسؤولة والمتمرس وراء شناعة ضعف الإمكانيات وقلة الحيلة.!

ويحسب عيسى فإن الحملة مستمرة بالقيام بكافة الوسائل والإمكانات من أجل تنظيف الشوارع والأحياء مع العمل على تشذيب أشجار منصفات الشوارع، ولقت رئيس دائرة النفايات الصلبة إلى المتابعة الجدية والدعم المقدم من قبل المؤسسات من خلال تقديم الآليات والعمال. ومهما يكن فإن خطوة المحافظ ليست "فقرة" مجانية بالهواء بقدر ما تتميز إلى حالة من التراكمية من الفوضى والإهمال غير المبرر رافق تراكمية مشاهد الزبالة في كل حارة وحي وفي ظل عجز "مقتع" عن مواجهة أخطر ملف هو أساسا من صلب أولويات أي بلدية، كما تشير إلى حالة من اليأس لدى متخذ القرار بقدرة الجهة المعنية على معالجة الملف.

### التقصير ينهي عقد مستثمر النظافة

## "المواساة" يشتغل على جودة وجبات المرضى والأطباء

مريض إسعافي سنوياً، كما يحتوي على ٨ غرف عمليات و٢٤سرير عناية مركزة مع مهبط طائرة علما أن الإسعاف المركزي الحالي يخدم ١٨٠ ألف مريض سنوياً.

ويبّئ الأمين أنه تم إصلاح جهاز التفتطرة القلبية وتفعيل العمل في الشعبة القلبية، إضافة إلى إجراء عمليات نوعية على صعيد الجراحة العصبية مع التخطيط لودكات اختصاصية" وزرع الحلزون مع الاستثمار بدعم وحدة زرع الكلية، مؤكدا أنه تم وفد قسم الإسعاف بعدد من المشرفين والاختصاصين لتغطية النقص الحاصل مع تزويد المشفى الدائم بالأدوية الإسعافية النوعية. وخذم الأمين حديثه بأنه سيتم تخصيص خط ساخن مباشر لمعالجة جميع الشكاوى فوراً. بشار إلى أن

**دمشق- علي حسون**

كشفت مدير مشفى المواساة الجامعي الدكتور عصام الأمين عن إنهاء عقد مستثمر "النظافة" في المشفى بعد القيام بجولات متكررة وتوجيه أكثر من تنبيه لتقصيره في العمل، ما استوجب إنهاء العقد وتشكيل لجنة من المشفى لمتابعة النظافة، علماً أن إجراءات التعاقد مع مستثمر جديد في خواتمها وفق الأصول القانونية. ولقت الأمين في حديث لـ"البعث" إلى أنه تم العمل منذ فترة على تحسين وزيادة وجبات الطعام للمرضى والأطباء المقيمين مع تكليف لجنة مختصة لمتابعة كافة الأمور الخدمية في المشفى ومعالجة أي خلل بالسرعة الكلية. وعن الواقع الطبي والمستجدات في المشفى أوضح مدير المشفى أنه تمت المباشرة في مبنى الإسعاف الخارجي الذي يتكون من ١١ طابقاً ويخدم ٥٠ ألف

## ١٠٢ تعهدات . . والأعلاف تسدد ملياري ليرة للمستوردين

**دمشق- نجوى عبيدة**

بلغ عدد التعهدات المقدمة من قبل المستوردين لصالح المؤسسة العامة للأعلاف حتى تاريخه ١٠٢ تعهدات، وبناك على قرار سابق لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الزمت بموجبه مستوردي المواد العلفية بتأديتها لتسليم مؤسستي الأعلاف والدواجن كمية تعادل ١٥٪ من مستودراتهم بسعر الكلفة.

ويبّئ مصعب العوض مدير المؤسسة العامة للأعلاف لـ"البعث" أن الكميات التي من المفترض استلامها بموجب التعهدات تبلغ ٢١٢ ألف طن لمادة الشعير، و٦٠ ألف طن للذرة و٢٠٨ مادة كسبة فول الصويا، في وقت تبلغ كمية بذور الصويا ٢٠٨ ألف طن، و٢٠٥ ألف طن لبذور فول صويا، أما كسبة بذور القطن المضعوفة فمن

## "الملكية على الشيوع" ماتهة تجعد تنمية الإنتاج الزراعي

**اللاذقية- البعث**

رغم طرحها المتكرر أمام أصحاب القرار على مدى سنوات طويلة وعلى الرغم من انعكاسها السلبلي على الفلاحين والزارعين، لا تزال مشكلة الملكية على الشيوع تقف عقبة حقيقية في وجه الإنتاج الزراعي في اللاذقية التي تشغل هذه الملكية مساحات واسعة منها، ما يجهدا استثماريا وتنمويا وإنتاجيا وتصل درجة الضرر الناتج عنها في أحياسين كثيرة إلى حرمان المزارعين من الحصول على مستلزمات زراعية وتعويضات عن الأضرار في بعض الحالات، ومع هذا كله لا تزال المشكلة قائمة وتقض مضاجع الفلاحين على حساب تدني المردود التجاري من فرص الدعم الإنتاجي والتوسع الاستثماري والحصول على التعويضات جراء الأضرار الزراعية الناتجة عن الأحوال الجوية التي تلقي بظلالها على المحاصيل الزراعية، كما حصل خلال الموسم الحالي. لقد أسفرت موجة البرد الكثيفة التي شهدتها قرى ريف اللاذقية الشمالي مؤخرًا عن تضرر آلاف الدونمات

يتوقف على أن تقوم كل شركة بتحديد احتياجاتها بدقة من الباصات ليمت شراؤها .في حين طلبت الوزارة تقديم مذكرة بوضع الآليات المعطلة والمتوقفة عن العمل للإسراع بإصلاحها عن طريق تقديم كافة التسهيلات اللازمة، وتأمين جميع المتطلبات التي تحتاجها كي تعود للعمل، وهذه الأمور تم وضعها موضع التنفيذ الفوري. وأكد حداد أن هذه الإجراءات والآليات سيكون لها منعكسات إيجابية ملحوظة في تحسين واقع النقل الداخلي، مشيراً إلى أنه سيتم رصد الشركات قريباً بعدد من الكوادر الفنية والبشرية اللازمة من مختلف الفئات والاختصاصات، ولاسيما أنها تعاني من نقص كبير في الكوادر، خاصة الفنيين والسائقين.

## دراسة تفصيلية لشركات النقل الداخلي "على وجه السرعة"

**دمشق- كنانة علي**

طلبت وزارة الإدارة المحلية من شركات النقل الداخلي على وجه السرعة تقديم دراسة تفصيلية عن واقع كل شركة "صعوباتها- ومقرحاتها"، حيث تم عقد اجتماع مع مديري الشركات الأربع "دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس" على مستوى الوزارة تمت فيه مناقشة الظروف التي تعمل بها، خاصة بعد أن تعرضت للكثير من عمليات التخريب والدمار والسرقة من قبل التنظيمات الإرهابية. وبين مدير الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق المهندس سامر حداد أن الطلب الأساسي لهذه الشركات رفدها بباصات جديدة لتغطية النقص الحاصل على شبكة الخطوط الداخلية، وهذا الأمر

## المازوت والغاز . . مفقودان ومتوفران !!

**سلمية- نزار جمول**

تمثلت مشكلة أهالي سلمية هذه الأيام بعدم توفر مازوت التدفئة بالسعر الحكومي، وكثرتها في سوق التجار السوداء، حتى إنها تباع بحرية كاملة ويسعر اللتر ٢٥٠ ليرة وسعر أسطوانة الغاز بـ ٨٠٠ ليرة على مرأى المعينين، فمأذا يفعل المواطن الغلبان والمغلوب على أمره، وهل سيبقى المعنوين في المدينة ومركز المحافظة يتفرجون، أم إن بعضهم هو شريك في التجارة؟! ويانتظار الجولات المتكررة للمعنين لمحاربة الفساد واتخاذ قرارات بتغيير الإدارات، وضرب تجار السواد البترولية بيد من حديد، تبقى بقعة الفسوء الوحيدة بالنسبة للمحروقات قيام اللجنة الفرعية لدعم أسر الشهداء بالتعاون مع جمعية "جوا" الاجتماعية برئاسة أسامة حربا أمين شعبة الحزب في سلمية بتوزيع ٦٠ ليترًا من مادة المازوت المنزلي مجاناً على ٨٢ أسرة من أسر شهداء المدينة.

## تعيين الخريج الأول بلا محسوبيات

**دمشق- فداء شاهين**

وضعت وزارة التعليم العالي خطة خمسية لتعيين الخريج الأول في الأقسام والكليات الجامعية بهدف إبعاد الشخصنة والواسطات والمحسوبيات والمزاجية التي تحكم مرحلة التعيين كونها تترك لرؤساء الأقسام.

وأوضحت معاون وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي الدكتورة سحر الفاهوم في تصريح خاص لـ"البعث" أن الوزارة طلبت من الجامعات الاختصاصات المطلوبة لخمس سنوات وإرسال حاجة الأقسام من الاختصاصات المطلوبة لخمس سنوات حتى لا يتم التلاعب في التعيين. يشار إلى أن بعض رؤساء الأقسام يمتنعون عن تعيين الخريج الأول بحجة عدم الحاجة له في ظل أن القسم يكون بحاجة من أجل ترك الفرصة لأحد الطلبة من أقاربه ومعارفه.

## مدرسة حقلية للفستق الحلبي

**حماة- منير الأحمد**

افتتحت دائرة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة مدرسة حقلية متخصصة بمحصول الفستق الحلبي في بلدة قمحانة وتضم المدرسة حوالي ١٥ مزارعاً من أهالي البلدة إذا تم اختيار حقل تجريبية وشاهد مساحة كل منها ٥ دونمات. وأكد المهندس حسام العبيسي رئيس الدائرة أن الغاية من المدارس الحقلية زيادة الوعي الإرشادي لدى المزارعين والتعرف على أهم الطرق الزراعية المستخدمة في كل العمليات الزراعية وتلافى الأخطاء، التي يقع فيها المزارع من خلال تعزيز قدرات الفلاحين المتسبين كي يصبحوا قادرين على تدريب باقي الفلاحين الآخرين على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة.

## إعانات الشلل الدماغي

**القنيطرة- محمد غالب حسين**

بدأت مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل القنيطرة بتوزيع الإعانات المالية المخصصة للأسر التي ترعى مصابين بالشلل الدماغي وتخفيفاً من المعاناة التي يتكبدونها من حيث التربية والإفاق. وذكر مدير الشؤون الاجتماعية والعمل آيين ابابطة أن هناك (٢١٢) أسرة تستفيد من الإعانات وتتراوح المساعدة المالية بين ألف ليرة وثلاثة آلاف استناداً لدرجة الإعاقة. ولقت أباطة إلى أن المديرية ستقوم بتسليم الأسر المستحقة عن ستة أشهر سابقة ويبلغ مجموع المساعدات حوالي أربعة ملايين ليرة لجميع الأسر المسجلة من محافظة القنيطرة.



## رؤية ساكنة

## ألا يعلم الوزير..؟!

لو كنّا برفقة وزير الصناعة حين زيارته للشركة العامة للأسمدة، لتمنينا عليه التمهّل قبل الإفصاح عن طلبه باتخاذ الإجراءات اللازمة لعودة الشركة لنشاطها الإنتاجي.. إذ طلب الوزير حينها وضع رؤية شاملة لإعادة التشغيل وتأمين مستلزمات الإنتاج، مبدئياً تعويلاً على معمل الأومونيا المتوقف عن الإنتاج بسبب عدم تزويد الشركة والمعمل بالغاز. كما طلب التواصل مع الجهات ذات العلاقة لتزويد المعمل بهذه المادة الأساسية لصناعة الأسمدة، بغية إعادة تشغيله وتأمين مستلزمات العمل للشركة والمعمل معاً.

تمنينا عليه مره عدم سيادته -على ما يبدو- بما كان وكيف ولماذا تمّ قطع الغاز عن الشركة والمعمل، وأيضاً عدم علمه بالخلاف غير الظاهر الذي كان ولا يزال ما بين وزارتي الكهرباء والصناعة حين كان رئيس الحكومة الحالي وزيراً للوزارة الأولى.

الخلاف كان حول كميات الغاز التي كانت تذهب للشركة والمعمل لصناعة الأسمدة وغيرها، والتي كان لوزير الكهرباء في الحكومة السابقة رأي رافض لاستثمار الغاز في تلك الصناعة، نظراً لانعدام الجدوى الاقتصادية.

وكان يرى أن استغلال تلك الكميات من الغاز في توليد الطاقة الكهربائية، أكثر جدوى من الناجية الاقتصادية والصناعية والخدمية، كون كميات الكهرباء المنتجة من استثمار الكمية نفسها من الغاز، تتعدى صناعة واحدة إلى تأمين الطاقة للكثير من المنشآت الصناعية والخدمية، إضافة إلى أن بإمكانها تأمين الطاقة لمناطق واسعة من محافظات حمص والساحل.

للعلم كانت وزارة الكهرباء قد رحبت بتغيير تلك الكميات من الغاز لصالحها، مقصية وزارة الصناعة ورأيها.

اليوم لعلّ الموضوع سيعود مجدداً إلى دائرة التجاذب بين الوزارتين بعد تصريح وزير الصناعة أعلاه، والتساؤل الذي يطرح نفسه هو: هل تستطيع الصناعة في حكومة المهندس خميس استعادة الغاز للشركة والمعمل كي يعود لإنتاج ما أنشأنا له؟!

وسواء استطاعت الصناعة أم لم تستطع استرجاع مخصّصات شركتها من الغاز اللازم لتصنيع الأسمدة، فإن القضية لن تقتصر على النتيجة، بل هي الأساس تطرح وتؤكد وجود إشكالية لا تزال تعاني منها في إدارة مواردها ومعاملنا!! كما تكشف عن غياب واضح في التنسيق، وأن كل حكومة جديدة تأتي لا تبدأ من حيث انتهت سابقتها، وإنما تتسفه، لتبدأ من جديد في العديد من الملفات التي لا تحتمل التغيير والتعديل، الأمر الذي يؤدي إلى فوات الكثير من المنفعة المادية والتشغيلية..، في الوقت الذي نحتاج فيه لتوظيف كل إمكانياتنا ومواردها لتقليص فاتورة مستورداتنا وزيادة صادراتنا.

خلل لا يقتصر على إدارتنا لموردنا المادية، بل وأيضاً لموردنا البشرية، وهذا ما تمثّل بعملية فرز المهندسين للشركة، ففي الوقت الذي هي بحاجة لمهندسين متخصصين في مجال البروكيمياء، يُغزّر إليها مهندسون زراعيين!!

## قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## نحو (٣,٥) مليارات قيمة المنشآت الحرفية المنفذة خلال الربع الثالث من العام الفائت



يتبيّن أن عدد هذه المنشآت بلغ ٦٠ منشأة منفذة برأسمال يزيد عن ١١٠ ملايين ليرة، وعدد عمال ١٣٥ عمالاً. في حين بلغ عدد المنشآت الصناعية المنفّذة على القانون ٢١ خلال الربع الثاني ١١٣ منشأة برأسمال تجاوز الـ ١٠ مليار ليرة، بقيمة آلات تقارب الـ ١٠٠ مليون ليرة، تشغل ٥٩٠ عمالاً، موزعة نشاطها الصناعي على قطاعات التصنيع الهندسي والغذائي والكيميائي والنسجي.

## السياحة الدينية والدولار السياحي وسوق للمهن اليدوية عناوين المرحلة

وفيمّا يخصّ دعم الحرف التقليدية، بيّن يازجي أنّ الوزارة لديها رؤى جديدة لإقامة قرية تراثية تعيد لِق هذه الحرف، ويستلّظ مبادرة بعنوان: (your gift from syria) لافتناً، وشراء الهدايا التذكارية والترويج لها خارج سورية، داعمياً أصحاب الأيدي الماهرة لإعداد نموذج من حرفهم ومواصفاتها لعرضها لجميع الحرفيين، وهي عازمة على إعادة الحرفيين الذين اضطرتهم ظروفهم للهجرة ومنحهم التسهيلات اللازمة.

وعرض أصحاب الحرف التقليدية حجم الأضرار التي لحقت بمهنتهم التراثية جراء أعمال العصابات الإرهابية، وما أفرزته من صعوبات تعترض عملهم، مؤكّدين استعدادهم للتعاون مع الوزارة لإحياء المهن التراثية من جديد.

## "البعث"

## إجراءات صارمة ومشددة لقطع الطريق على أية حلقة وسيطة

## تحاول التلاعب بجدوى تسويق الحمضيات ومردودها

في مختلف القطاعات الزراعية والتسويقية واتحاد الفلاحين ولجنة التسويق في سوق الهال.

وأوضح السالم أنه ونتيجة المتابعة الحثيثة فإن هناك محاولات للمسمرة من بعض ضعاف النفوس للتلاعب بالسعر والتأثير على انسيابية الإجراءات المتخذة، إلا أنّ إجراءات المحافظة صارمة وحاسمة في محاسبة المتلاعبين والمخالفين، بهدف حماية هذا المنتج الزراعي المهم الذي تعتمد عليه آلاف الأسر الزراعية كصنّدر دخل، مبيّناً أنّ الانطلاقة الحاصلة هذا الموسم في العملية التسويقية ستعزّز تبعاً على أكثر من صعيد، منها توسيع عدد مراكز استلام المحصول لخدمة عملية التسويق وزيادة كمياته بما يرضى في مصلحة المنتجين، وتقديم كل ما من شأنه تسهيل عملية تسويق الحمضيات والإسراع بها، وهذا يتطلب برنامجاً تشاركياً في العمل، ويستوجب تضاضف جهود الجميع من مؤسسات ومزارعين ومسوّقين ومصدرين كي تتكامل كل الجهود والخطط والإجراءات الهادفة لتسويق الفائض من المحصول بالشكل الأمثل والأفضل.

السلع السورية، بل لا بد من إيجاد مباحثات مجدية مع الدول المجاورة والدول الصديقة لدراسة ما يمكن تصديره من منتجات محلية، وتسهيل حركة الصادرات وتقليل الإرباكات الناجمة عن البيروقراطية أثناء تقديم الأوراق المطلوبة في عملية التصدير.

## تقصير!

رغم اعتراف جهاتنا الرسمية بأهمية قطاع التجارة الخارجية ودوره المهمّ في دعم الاقتصاد المحلي ومنعكساته على البنية الإنتاجية بالنسبة لمستويات التشغيل والأسعار والنخل، إلا أنه لا توجد أية دلالات واقعية تشير إلى ما يمكن أن يفعله هذا القطاع في مرحلة إعادة التنمية والإعمار، أو الدور الذي سيلعبه في خدمة القطاعات الاقتصادية الأخرى. وهنا يشير المصدر إلى ضرورة تحديد مهام ومسؤوليات هذا القطاع والأهداف التي يجب أن يسعى لإنجازها، وتحقيق التوازن ما بين عملية الاستيراد والتصدير، بالإضافة إلى البحث عن حلول للمشكلات العالقة لهذا القطاع الذي يعكس الواقع الإنتاجي للصناعة الوطنية، كما يعكس تطور الحالة الاقتصادية السورية، ومدى تفاعلها مع الاقتصاد العالمي، ويبيّن المصدر أنّ استمرار ظروف الأزمة وتباطؤ وتيرة تنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية المهمة، وعدم توفر الكميات المناسبة للتصدير لقلّة الإنتاج ولظروف النقل، مع تراجع القدرة على الاستيراد في الوقت نفسه، حدت من القدرة على رفع مستويات الناتج الممكن الوصول إليه.

## أخيراً..

من العيب جداً أن نبحث بالمسلمات والبيدهيات في علم الاقتصاد والتي لا يمكن أن يُشكك بها أو حتى الجدال فيها، كالتوازن ما بين الصادرات والواردات وأهميته في تحقيق نمو الاقتصاد بشكل سليم، ولا شك أنّ دعم الصادرات خاصة في أوقات الأزمات يُعدّ من أهم المصادر لدعم خزانة الدولة وتحقيق التوازن في الأسواق المحلية، بدلاً من الاعتماد على الاستيراد وتحوّل إلى عمل منفرد للتجارة الخارجية وإهمال جانب التصدير.

## ميادة حسن

## عودة إلى الملف العالق في الواجهة الاقتصادية

## خطة عمل داعمة للقطاع.. وحوار مع الأصدقاء لفتح أبوابهم أمام المنتج السوري



يلبها انخفاض تصدير الأغنام وغيرها.

وبالمقارنة ما بين إجمالي قيمة التجارة الخارجية السورية، وإجمالي قيمة التجارة العالمية في ظروف الأزمة، تُشير إحدى الدراسات -وفق أسمندر- إلى تراجع أهمية التجارة الخارجية السورية أمام التجارة الخارجية العربية خلال الفترة الواقعة بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٥.

## وعود

لا يمكننا نكران الوعد الذي قدّمته وزارة الاقتصاد فيما يتعلق بالترويج للصادرات، ولكن هل يمكن أن تقي المعارض وبعض النشاطات بهذه الوعود؟!

في هذا السياق يكشف مصدر مطلع في الوزارة لـ"البعث" أنّ الوزارة تعمل على دعم صادرات الصناعات الزراعية والصناعية، لأن دورة التنمية لا تكتمل من دون عملية التصدير، باعتباره المورد الأساسي لتوفير القطع الأجنبي الذي يحقق التمويل لمستورداتنا ومشاريرونا التنموية. وذكر المصدر أنه تمّ إنشاء نظام النافذة الواحدة وتطبيقه لتسهيل التجارة الخارجية في سورية، بالإضافة لاستخدام المبادئ التوجيهية لجهة وجود

## مطالبات

بعض الصناعات السورية تأخذ خصوصيتها العالية في الأسواق العالمية نتيجة تميّزها وندرته في باقي الدول، كالصناعات اليدوية والحرفية من موزايك ونحاسيات وفضيات وغيرها من الصناعات التي يمكن أن تتحوّل إلى دائرة اقتصادية متكاملة من حيث التشغيل والإنتاج والتصدير، وهذا ما دفع أحد هؤلاء الصناعيين للحرف اليدوية إلى توجيه اتهام واضح للتجارة الخارجية بإهمالها وتقصيرها في دعم الصادرات، إذ أنها لم تعمل إلى الآن باتجاه إعداد خطة عمل تدعم بها الصادرات، مشيراً إلى أنّ المعارض وحدها لا تفي بالغرض لترويج

## (١٩٠) مليون دولار قيمة فاتورة إسعافية لشراء معدات غزل ونسيج

## دمشق- محمد زكريا

أيضاً آلة حديثة بقيمة ١٠ ملايين دولار، وإعادة إنشاء معمل رقم ٢ في حيوط اللاذقية توربيني- مشط بقيمة ١٠٠ مليون دولار، حيث إن القيمة الإجمالية لهذه المشاريع تصل إلى ١٥٠ مليون دولار. ولم تختلف الحال كثيراً في شركات النسيج والشركات المختلفة الأخرى التابعة للمؤسسة، والتي يجب -بحسب المذكرة- أن تعتمد على تطوير وتحديث الآلات والتجهيزات لها كلما دعت الحاجة من (استبدال وتجديد خطوط الإنتاج بما يتلاءم ومتطلبات الأسواق الداخلية والخارجية)، مع الإشراف على ضرورة استبدال أنوال النسيج الهوائية لدى شركة نسيج اللاذقية بقيمة ١٤ مليون دولار، واستبدال صالة النسيج في الشركة العربية المتحدة للصناعة "الديس" بقيمة ١٠ ملايين ليرة مع استبدال صالة النسيج في الشركة التجارية المتحدة "الخماسية" بقيمة ٨ ملايين دولار، واستبدال صالة النسيج في الشركة العامة للغازول والمناسج بقيمة ٨ ملايين دولار، حيث يصل إجمالي عمليات الاستبدال والتجديد للشركات المذكورة إلى ٤٠ مليون دولار.

## لن يجني الفساد ظهره ما لم تسدد الرمايات إلى صدره

الحكومة ستستولي التحقيق فيه، مؤكداً اتخاذ خطوات كبيرة في هذا الاتجاه، وأنه تمّ الخوض في صميم العديد من الملفات، وأن الحكومة تعمل حالياً على نحو خمسة ملفات شائنة وشائكة، وأن مجلس الوزراء يناقش كل أسبوعين على الأقل موضوع محاربة الفساد، وعلى كل وزير أن يأخذ دوره في هذا الخصوص.

وخلال الاجتماع قال وزير الإدارة المحلية إن وزارته جادة في إقالة الفاسدين والمخالفين، وأخراها إعفاء مجلس مدينة اللاذقية، بناء على جملة مخالفات وتجاوزات، واعترف بوجود فساد في ملف الإغاثة، وأن الوزارة تعمل لإيصال الإغاثة إلى مستحقّيها، وقد أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وجود حالات فساد في الجمعيات العاملة في مجال الإغاثة، وأن الوزارة تعمل لإيصال السبل الغذائية إلى مستحقّيها الفلطين.

هذه المواقف المناهضة للفساد والصادرة من أعلى السلطات، مدعاة للارتياح الكبير، ويبقى السؤال المشروغ: ما مدى التفاعل معها والالتزام التابعي بذلك، أي ما هي التوجهات التي أوصلها المحافظون إلى إدارات محافظاتهم؟، وما هي الإجراءات التي اتخذوها تنفيذاً لتوجهات السيد رئيس الجمهورية، وما هو مدى التزام هذه الإدارات وعاملها بذلك، وأيضاً ما هي التوجهات التي اعتمدها والإجراءات التي اتخذها الوزراء، في ضوء توجهات السيد الرئيس وتوجهات الأمين القطري المساعد ورئيس المكتب الاقتصادي القطري ورئيس مجلس الوزراء؟، وهل أوعزوا بذلك إلى مديرياتهم، وما هو مدى الالتزام بذلك؟، ثم ما هي التوجهات والإجراءات التي اتخذتها قيادات الفرق مع الشعب والفرق والجهاز الحزبي، في ضوء ما سمعوه من توجيهات القيادة الحزبية، ويجب ألا يغيب عن البال دور باقي الأحزاب الوطنية والنقابات المهنية والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية، بل وكل مواطن، وما هو مدى متابعة مجمل هذه الأدوار من الجهات المعنية، وخاصة الرقابية بتأوعاها؟.

خلاصة القول: قد يتحمّل ظهر الفساد المزيد من رمايات القيادات الأعلى التي ترمى عليه دراكاً، ولكنه سينحني ويسقط أرضاً عندما توجه رمايات أقوى ورشاشاً إلى صدره، في القيادات الأدنى فالأدنى ومن القواعد، وأكثر من مخطن من يظنّ أو يعتقد أنّ انتشار الفساد أو مكافحته وتحقيق الإصلاح، هو من مسؤوليّة الأعلى فقط، والحذر كل الحذر، ليس من الفاسدين والمخربين والتكثريين فقط، بل أيضاً من المثطين والرماديين والمترقّعة، وأزراء أولئك الذين يتشدّدون بالإصلاح، ولكن لا يعولون له ولا به، ويكرسون وقتهم لبطونهم ومزيد من الاتهام والتشكيك بعيداً عن أدنى اهتمام.

## عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

غاب عن العديد من قطاعنا الاقتصادية -خلال الفترة الماضية- حُرف الصناعة والتجارة والزراعة ووزارة الاقتصاد أهمية التصدير كمرادف أساسي للاستيراد، حيث يشكلان معاً نظرية مهمة في إيجاد توازن مهمّ للخزينة من جهة، ولحركة الأسواق الداخلية من جهة أخرى، ما دفع معظم التجار لرفع أصواتهم عالياً، والتصريح بضعف عمل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في دفع منتجنا نحو التصدير ودعم هذه العملية، لعلّ أن هناك هيئات أنشئت لهذا الغرض، لكن يبدو أنها لم تتع بعد ما اكتف بعملية التصدير من منقصات هنا واختلالات هناك، ما يستوجب بالضرورة استدراك أخطاء الماضي وبسرعة فورية لما للتصدير من دور في تحريك الاقتصاد العام، ورفد خزينة الدولة بالقطع الأجنبي مقابل ما يتّحّ سحبه من أجل تلبية حاجاتنا للاستيراد.

## إحصائيات

تسببت العقوبات الاقتصادية التي فرضت على البلد بانخفاض قيمة الصادرات بنسبة ٢٧,٦٪ لتصل إلى نحو ١,١٨ مليار دولار في ٢٠١٣ بنسبة تراجع وصلت إلى ٤٢,٩٪، في حين كانت تصل قيمة الصادرات بالقطع الخارجية العربية خلال الفترة الواقعة بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٥. تشكل ٧٪ من قيمة الصادرات، وتأتي الألبسة في المرتبة الثانية بين أهم الصادرات السورية وكانت تُعدّ واحدة من أبرز القطاعات الإنتاجية في البلاد، إذ حققت عام ٢٠١٠ نحو ١٢ مليار دولار لكن هذا الحجم انخفض بنسبة ٩٠٪. وبحسب أسمندر فإن تصدير المنتجات المتعلقة بالقطع الزراعي يشقّيه النباتي والحيواني تأثر كثيراً، فالقطن على سبيل المثال يُعدّ بارئلة الثالثة في التصدير، وهو من أهم المواد الأساسية في الكثير من الصناعات السورية والغذائية والطبية وغيرها، حيث وصلت كمية تصديره إلى أكثر من مليون طن سنوياً، لكنها انخفضت بشكل كبير وبنسبة تصل إلى ٩٢٪ في السنوات الخمس الماضية.

تعمل المؤسسة العامة للصناعات النسيجية على التخصيص الفني لشركاتها البالغة ٢٥ شركة، ومدى حاجة هذه الشركات لتجديد وتحديث بعض خطوط الإنتاج لديها، وبيّنت مذكرة أرسلتها المؤسسة إلى وزارة الصناعة -صملت "البعث" على نسخة منها- الواقع الفني للآلات الموجودة ومدى إمكانية الاستفادة منها، إضافة إلى ضرورة شراء بعض الآلات التي تخدم العملية الإنتاجية. ووصفت المذكرة واقع شركات الغزل بالجدد نسبياً، وأن هناك حاجة لدى بعض شركات الغزل التابعة للمؤسسة لتجديد وتحديث بعض التجهيزات والآلات، بهدف إزالة الاختناقات الحاصلة على طلب المنتج بما يسمح بالاستفادة من الطاقة الإنتاجية المتاحة. وأشارت المذكرة إلى محفزات العمل في شركات الغزل والنسيج وضرورة الاستفادة منها، من خلال التركيز على استبدال آلات الغزل في شركة جبلة للغزل بقيمة مالية تصل إلى ٢٠ مليون دولار، وأن شركة الوليد للغزل بحاجة إلى آلة جديدة تصل قيمتها إلى ٢٠ مليون دولار، وحاجة شركة الحسكة للغزل

تنامي الفساد في ظل الإرهاب أكثر مما كان عليه، ما دفع المواطن والمسؤول للتململ والتأمك من خطريهما معاً، والتنادي لبذل المزيد من الجهود لكبح جماحيهما، وقد كان سيد الوطن وما زال، في طليعة المواطنين والمسؤولين المعنيين المهتمّين بذلك، وخلال لقائه الأخير مع المحافظين -بحضور رئيس مجلس الوزراء ووزير الإدارة المحلية- شدّد على أهمية العمل على التقدير بالقوانين وتطبيقها على الجميع بعيداً عن الانقياد والمصوبيات، والقيام بالزهد من الجولات بعيداً، بما يساعده في كشف الفاسدين ومحاسبتهم، ومكافحة البيروقراطية والهدر في مؤسسات الدولة، ومعالجة جميع المخالفات والتعديت على الأسلاك العامة، مؤكداً أن دور المحافظ يجب ألا يقتصر على تمثيل الدولة في المحافظة، بل الأكثر أهمية هو أن يشعر المواطن بأن هذا المحافظ يمثله أمام الحكومة.

وقبل أيام أبقى الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق هلال الهلال -خلال ترؤسه اجتماع المكتب الاقتصادي القطري بحضور تسعة وزراء- عدم رضاه عن عدم كشف البعثيين مواطن الخلل، وقال: إن كل قيادة حزبية أو عمالية لا تشير إلى الخلل قبل أن يكشفه الوزير المعنّى، يجب إعفاؤها لأنها تكون بحكم المشاركة فيه. وأكد أن هذه الحكومة ستجد كل موازنة ومساعدة وعون من الحزب، إذ اعتبرها بحق حكومة البعث، داعياً إلى مواصلة العمل على مدار الساعة، وطلب من قيادة الحزب ومن الرفاق رؤساء المكاتب الاقتصادية الفرعية في المحافظات ومن كل حزبي تقديم كل عون ومؤازرة للحكومة، لأن الحزب والحكومة يكلمان بعضهما بعضاً.

وخلال الاجتماع نفسه قال رئيس المكتب الاقتصادي القطري الدكتور مالك علي: إن القيادة مع الحكومة تلامسان كل شيء، في حياة المواطن، وخطاب أعضاء قيادات الفروع والتنظيمات العمالية في المحافظات قاتلاً: لماذا تنتظرون وزيراً حتى يأتي إلى المحافظة ليقل مديراً، وطالبهم بتقديم التقارير الدورية المطلوبة في الوقت المحدد، لأن المرحلة لا تحتمل أي تأخير أو تهاون. وحلّ أعضاء قيادات الفروع مسؤوليّة أن يكونوا في تعاطيهم ومبادراتهم وتصرفاتهم على مستوى تحديات المرحلة، وهو ما يحتاج للعمل بنظام المؤسسات وليس بنظام الأشخاص والشخصنة، وأن دور الحزب وقوته العلمية والعملية لن تكون على حساب أحد آخر، بل الكل مطالب بالعمل على تعزيز صمودنا الاقتصادي، وعندئذ ارتأى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور أدبيل ميلة، ضرورة اجتناب الفساد أينما وجد -وظهر فورا- وأن تكون الرقابة الحزبية قوية لا تعادلها أية رقابة، وبمرجعية قوية من الحزب لا تراعي هذا أو ذاك. كما أبدى السيد رئيس مجلس الوزراء -أثناء لقائه الأخير في اتحاد العمال- استعداده لتلقي أي ملف فساد ولو شفهي، وأن



## كرة المضرب

تعتبر رياضة كرة المضرب إحدى الرياضات الشعبية التي لها قاعدة جماهيرية كبيرة خاصة حول العالم، فهي إحدى رياضات الصبر والتحمل والنفس الطويل.
كرة المضرب غابت عن ملاعبنا لفترات طويلة، ولم تعد بقوتها حتى الآن، وإن ذهبنا للسندن الرياضية التي تحوي ملاعب كرة المضرب، فلا نجد إلا الهواة والمحبين يمارسونها، وربما نجد بعض الصغار يتدربون عليها، ولا يعرفون أي مستقبل يمكن أن تحمله لهم هذه اللعبة في المستقبل لدينا، وإن سألنا عن سبب التراجع والإهمال الذي تتعرّض له هذه اللعبة لوجدنا هذه (الكليشة) حاضرة: غلاء الأسعار، ونقص الكوادر، والأزمة، ومع ذلك نجد أن لدينا لاعبين، أمثال حازم نو، يرتقون ٦٢ درجة على سلم الترتيب، ما جعله يحتل المركز ١٧٢، وهو أفضل رقم سوري في كرة المضرب حاليا.

حازم نوو يلعب لفئة تحت ١٧ عاماً، وحقق العديد من المراكز المتقدمة في الموسم السابق، وهو يلقي العناية المؤسساتية الحقيقية في نادي المحافظة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: كم (حازم) موجود لدينا ولم يتم اكتشاف موهبته بعد، وربما لن نكتشف بسبب هذا الإهمال؟..
السؤال برسم اتحاد كرة المضرب.

### عماد درويش

أقلمت الأحد الماضي ورشة تدريبات منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة، والتي تأتي ضمن تحضيراته واستعداداته للمشاركة في بطولة دول غرب آسيا المقررة في الفترة ما بين ٢٨ من الجاري وحتى الـ ٤ من الشهر المقبل في العاصمة الأردنية (عمان).
مدير منتخبنا الوطني، أمين سر اتحاد السلة، الدكتور دانيال ذو الكفل أوضح “لبيعت” بأن تدريبات المنتخب تسيير وفق العملية التحضيرية والخطة التي تم اعتمادها من قبل الكادر الفني بقيادة المدرب هادي درويش، ومساعديه جورج شكر، وخالد أبو طوق، وذلك وفق حصتين تدريبيتين صباحية ومسائية، وستستمر التحضيرات حتى موعد انطلاق البطولة.

### اليوم المرحلة الثانية

وأضاف ذو الكفل بأن المرحلة الأولى من المعسكر الحالي تمت فيه دعوة ٢٢ لاعباً من سن مواليد ١٩٩٤ وحتى ١٩٩٨، وبالتالي هناك بعض اللاعبين الذين لم يلتحقوا لظروف خاصة، والتحق الأسبوع الماضي اللاعب محمود تراب (قادمًا من الإمارات)، ويدخل المنتخب اليوم في المرحلة الثانية من التحضيرات، حيث ستتم فيه “غربة” بعض اللاعبين من قبل الجهاز الفني، وسيتم انتقاء من تثبت جدارته، وحسب المركز الذي يلعب فيه، على أن تتم خلال نهاية الأسبوع المقبل دعوة بعض اللاعبين من أصحاب الخبرات للاستفادة منهم ومن خبرتهم.

### لم تتلق الرد

وبين أمين سرر اتحاد السلة أن الاتحاد قام بإرسال ثلاثة كتب رسمية لاتحادات لبنان وإيران ومصر من أجل إقامة معسكر في تلك الدول على أن يتخللها لعب عدد من المباريات مع فرقها، لكن للأسف حتى الآن لم تتلق الرد من إحدى تلك المراسلات، مع العلم أن الجانب

# رياضة

### Sport

## ليس علمه ما يرام

حقق الشرطة فوزاً مفاجئاً يوم الجمعة على ضيفه حطين، متصدرا الدوري بهدفين لهدف ضمن مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز على أرض ملعب الجاسل في اللاذقية.

الأمر المستغرب من هذه الخسارة أن حطين كان متصدراً، وبحالة معنوية جيدة، وإدارة النادي تصرفت بشكل جيد عندما قامت بتكريم اللاعبين على أمل أن يكون هذا التكريم حافزاً، لكن على ما يبدو أن سفن المباراة لم تمش كما تشتهي رياح نادي حطين، ففوقت الخسارة التي كانت مؤلة لعدة أسباب، أهمها أن حطين خسر الصدارة، وأن الضيوف حققوا النصر على أرض حطين، وأن هذه الخسارة قد تدل على أن الفريق هش، ومن الممكن أن يتعرّض للانكسار من أية هبة رياح.

البيت الحطيني يجب أن يكون صامداً بوجه هذه الهبات والانكسارات، فرياح الدوري العاتية كثيرة، ولا يعترف الدوري إلا بالفريق القادر على الصمود، والثبات، والتحدي.

مبارك لفريق الشرطة انتصاره المفاجئ في المباراة، خاصة بعد الأداء الهزيل الذي قدمه في أول مبارتين، فخرس مع الوحدة، وانتصر بشكل هزيل على الجزيرة.

## اليوم المرحلة الثانية

# ذو الكفل : معسكر رجال السلة مستمر وفق الخطة الموضوعة . .



الإيراني الصديق وخلال زيارة رئيس الاتحاد تم أخذ الموافقة من الأشقاء الإيرانيين على استضافة كافة منتخباتنا الوطنية لإجراء معسكرات في إيران ورغم تأكيدنا لهم على ضرورة استضافتنا لم تلق أي رد حتى اللحظة، وقمنا بإبلاغ الاتحاد الآسيوي عن طريق الأمين العام المساعد للاتحاد الآسيوي لكرة السلة اغوب خاجريان الذي وعدنا بحل الموضوع، أما بالنسبة للبنان فقد تواصلنا مع الاتحاد اللبناني، وتم الوعد باستضافة المنتخب وإقامة عدد من المباريات الودية مع الفرق اللبنانية، ونأمل أن يرد علينا الاتحاد المصري وأن نقيم معسكرا هناك يعود بالفائدة على اللاعبين والمنتخب.

## كرة السلمية تطمح للتأهل إلى الأولى

الماضية ، وأشار إلى أن هذه التدريبات ركزت على تجريب بعض الخطط والتكتيكية وتحققيق التقاهم والانسجام بين كل عناصر الفريق لي لعب الفريق بآداء جماعي داخل الميدان، واعتبر مشاركة كل اللاعبين في دوري الدرجة الثالثة من شأنها أن تبقي اللاعبين في حالة تقاهم وانسجام ستعكس على الأداء والنتيجة، وسيكون الدوري التصنيغي الذي سينطلق غداً الاثنين هو الاختبار الحقيقي للفريق للاعبين لندخل الدوري بطموح التأهل للدرجة الأولى.

في حالة تقاهم وانسجام ستعكس على الأداء والنتيجة، وسيكون الدوري التصنيغي الذي سينطلق غداً الاثنين هو الاختبار الحقيقي للفريق للاعبين لندخل الدوري بطموح التأهل للدرجة الأولى.

بعد 32 عام...

أبطال مدين حشمول الانجر بضمعود للدرجة الثانية

## تجارب انتقاء لمنتخبنا الوطني بالكراتيه

## استعداداً للمشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي

### دمشق- مرهف هرموش

أنهى اتحاد الكاراتيه تجارب الانتقاء التي أقامها لانتقاء المنتخب الوطني الذي سيسشارك في بطولة التضامن الإسلامي التي تستضيفها أذربيجان مطلع ايار القادم، حيث شارك في التجارب عدد كبير من اللاعبين واللاعبات لكل الأوزان، ولفنتي الإناث والذكور.

واللاعبون الذين تم انتقاؤهم ليكونوا في صفوف المنتخب الوطني هم: محمد مازن غراوي لوزن تحت ٦٠ كغ، ومحمد درويش، وفادي قره فلاح لوزن تحت ٦٧ كغ، وليث المصري، ومحمد يظقان لوزن تحت ٨٤ كغ، ورأفت الشخيع علي، وعلي ظبوط لوزن فوق ٨٤ كغ، وفي فئة الإناث منى شحبير لوزن تحت ٦٦ كغ، وديانا محمد لوزن ٦٨ كغ، وخلود العلي، ورباب بشير لوزن فوق ٦٨ كغ، وتعتبر دورة التضامن الإسلامي من أقوى البطولات كونها تضم أبطالاً عالميين من معظم دول العالم، حيث ستشارك فيها تسع وخمسون دولة، مشيراً إلى أن لاعبي المنتخب الذين تم انتقاؤهم يجب أن يصلوا بعد التدريب والتخصير إلى مستوى فني يجاري هؤلاء اللاعبين، لأننا نريد المشاركة من أجل الإنجاز وليس من أجل المشاركة فقط.

### القامشلي- البعث

عامودا تلك البلدة الصغيرة بحجمها، الكبيرة بعطائها ورجالتها، البلدة التي تفصلها عن مدينة القامشلي قلة قليلة من الكيلو مشرات، تجذب وتجتهد في المشاركة بجميع الألعاب الرياضية، وطموح لاعبيها وممثليها دوما الوصول إلى المنصات، ومراكز الكبار، ومثلها دوما الرابع أحمد عبدي يوسف الذي خرج من بلدته قبيل سنوات ثلاث متجها إلى بلاد الغربة والافتراق، بحكم الظروف وإرادتها، لكنه حصل معه إرادة كبيرة بالإنجازات والانتصارات، فاختار الانضمام والانتساب إلى لعبة الملاكمة، ابن ١٣ل ربيعاً انتسب فوراً إلى نادي Fight lounge، خصص لنفسه خمس ساعات تدريب يومياً، منها عشرة كم للجري، وبعد ستة أشهر فقط حصل على بطولة مقاطعة Nordrhein Westfalen بألمانيا، بعد أشهر ستة شارك في

بعد 32 عام...

أبطال مدين حشمول الانجر بضمعود للدرجة الثانية

## كلمة

### ونص

## رد الدين

أقيمت يوم الجمعة على أرض مدينة الفيحاء الرياضية مباراة ديربي دمشق المنتظرة التي جمعت فرقي الجيش والوحدة، والتي انتهت بخسارة الأخير بهدف نظيف، ضمن مباريات الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز.

المباراة يشكّلها العام كانت متوسطة المستوى، تركّز اللعب فيها بمنتصف الملعب، وسجل الهدف من الفرصة الحقيقية الوحيدة في المباراة عن طريق محمد الواكد في الدقيقة السابعة والعشرين، والسيطرة بمجملها كانت لنادي الجيش الذي أحسن إغلاق دفاعه، والانتشار بأرض الملعب، وسد أية ثغرة يمكن أن يستفاد منها نادي الوحدة.

نادي الوحدة بدوره كان مفاجئاً بتراجع مستواه في المباراة التي ظهر فيها مشتتاً، وغابت عنه الحلول، فبدأ المباراة بمهاجم وحيد، وأنهاها بثلاثة، ولم يشكّل أية خطورة تذكر على الجيش.

الشيء المفاجئ هو ضياع نادي الوحدة في المباراة في ظل غياب أسامة أومري بسبب الطرد الذي حصل عليه في المباراة السابقة، فلا أحد يتكرّر أن الأومري هو أفضل لاعب سوري محلي في الدوري، لكن هذا لا يعني أنه هو الفريق كله، ويوجوده تنتعش آمال، وبغياحه تبهت وتخفسي، خاصة أننا نتكلم هنا عن نادي الوحدة السوبر السوري، ويطل الكأس، والمنافس الدائم على بطولة الدوري في السنوات السابقة، فضياع نادي الوحدة بغياح الأومري هو أمر مشين بحق الفريق الذي يملك نخبة اللاعبين السوريين، وهداف الموسم السابق رجا رافع!

نادي الجيش بهذا الانتصار رد دينه واعتباره بعد أن هزمه الوحدة بافتتاح الموسم بمباراة كأس السوبر، وأوضح بانتصاره الثاني على التوالي أنه قادم هذا الموسم بقوة، موجها رسالة لباقي الأندية بأن المنافسة لن تكون سهلة، على عكس الوحدة الذي يقدم أداء متراجعا، فبدأ بانتصاره على الشرطة في الأسبوع الأول، ثم التعادل مع المحافظة، والاتّ الصراخ مع الجيش، ليتفوق عليه الأخير بالنقاط، مع أنه لعب مباريات أقل.

## أحمد هيلو ٥٥ يتوّج بطلاً في ملاعب الملاكمة العالمية



البطولة ذاتها بالوزن الخفيف، لكن على مستوى ألمانيا، فكان البطل على جميع منافسيها.

أمّا الإنجاز الأهم فيحدث عنه أحمد: خلال الأيام الماضية شاركت في بطولة أوروبا في هولندا وحصلت على البطولة بعد فوزي على البطل الهولندي بالضربة القاضية، وهذا إنجاز غير مسبوق، إلى جانب ذلك شاركتُ في عدة بطولات في: سويسرا وبلجيكا وهولندا وبولندا وكندا، كان لي نصيب في غالبيتها بالدروع ومراكز المقدمة، ويشرف على تدريبي ثلاثة مدربين عالميين: بولوني وأمريكي وروسسي، علماً أن مشاركاتني تكون في الوزن الخفيف ٦٨ كغ، والخطوة الأخرى التي اتخذتها مؤخراً بدعم وتشجيع من المشرفين على تدريبي مشاركة مدربي البولوني في تدريب المتدربين من أعمار ١٨ حتى ٢٤ في نادي hagen وهي أيضا تجربة غير مسبوقة وطموحا دوما التمثيل المشرف.

## نادي الجهاد يعاني وإدارته غير مكترثة

### عبد العظيم العبد الله

رغم المشاكل الكثيرة التي يعاني منها نادي الجهاد، ومعها بات مستقبل النادي غامضاً، ولعبته الوحيدة (كرة القدم) وفريق رجاله يفخرهم الهموم والمتاعب، إلا أن مجلس إدارة النادي في استرخاء ونفاضة، ورغم كل ذلك فاللقاء برئيس النادي من الأمور الصعبة وشبه المستحيلة، لعديد التزاماته الخاصة، وأعماله الهائلة التي تلزمه وظيفته، لكن الفرج حل على الراغبين بلقائه، فهو كعادته انضم إلى أحد الفرق المتعادلة للمشاركة بدوري المتقاعدين بالملعب المغلق، لذلك تواجد بات بشكل شبه يومي، وهو على المستطيل الأخضر مع فريقه، ولكن منذ شهر لم تستطع كوادر النادي لقائه أو الاتصال به، ما يؤكد أن النادي ليس في أولويات عمله رغم الحاجة الماسة لوجوده.

ونعلن لمن يود لقاء رئيس نادي الجهاد صار أمراً سهلاً وسلساً، ويتحقق بشكل يومي دون أدنى عناء، كما كان يحصل سابقاً، فأسرعوا للقائه في الملاعب المغلقة قبل انتهاء بطولة المتقاعدين، وحينها يصعب اللقاء به مجدداً، إلا ببطولة كروية أخرى!!!

أما نادي الجهاد فأمره إلى تعقيد ومعاناته مستمرة، والمعنيون مازالوا يتفرجون فهل من مجيب.....

## كأس أمم أفريقيا تضرب أكبر أندية أوروبا وتضعهم في مأزق

### من الأكثر تضرراً؟

وتعتبر الفرق الإنجليزية الأكثر تضرراً من غياب الأفارقة، إذ تخوض بعض الفرق ٩ مباريات في البطولات المختلفة دون محترفها.

ويفتقد أرسنال المصري محمد النبي، بينما يغيب السنغالي ساديو ماني، مهاجم ليفربول، وأيضا الأيفواري إيريك بايلي، مدافع ماننستر يونايتد.

الجزائريان رياض محرز، وإسلام سليمانتي، والغاني دانيال أمارتي سيفغيون عن ليستر

سيتي، فيما يغيب السنغالي شيخ كوياتي، والغاني أندريه أيو عن وست هام.
أما ستوك سيتي فيفتقد الإفواري ويلفريد بوني، والسنغالي ماسي ضيوف، والمصري رمضان صبحي، في حين يغيب عن سندرلاند الجابوني ديديه ندونج، والتونسي وهبي الخزري.

ويعبدا عن البريميرليج، ولكن أمام الضغوط الأوروبية، اكتفى كاف بإقامة البطولة في الأعوام الفردية كي لا تتعارض مع بطولات زيور، وكأس العالم.





## "البعث" تحاور محافظ الحسكة

## الموسى: لا خوف على الحسكة ونحن في حالة حرب تستوجب منا بذل أقصى ما بوسعنا من أجل تأمين احتياجات المواطنين اليومية

من قبل المجموعات الإرهابية على الممتلكات العامة والخاصة.

■ تعرضت الكثير من الدوائر والمؤسسات الحكومية وممتلكات المواطنين لأعمال تخريبية وإجرامية من قبل المجموعات الإرهابية المسلحة سواء على مستوى القطاع الخاص العام، وعليه يتم عقد اجتماعات دورية مع لجنة الإغاثة الفرعية لتعويض الأهالي عما تم تخريبه، وتم صرف مبلغ وقدره ٧٧٢ مليوناً حتى تاريخه للمواطنين، وكذلك تم إرسال ٢ جداول وهي السابع والثامن والتاسع إلى وزارة الإدارة المحلية واللجنة العليا لإعادة الإعمار، وخلال فترة قريبة سيتم صرف الجداول السابع، أما بقية الجداول، الثامن والتاسع، ستصرف لاحقاً.

## عمل إغاثي وتسهيلات كثيرة

■ كيف يتم التعامل مع المنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي الإنساني وماهي التسهيلات التي قدمتها إلى تلك المنظمات؟

■ هناك تعاون إيجابي مع تلك المنظمات الدولية العاملة في المجال الإنساني، فقد تم توزيع /٤٠/ ألف سلة غذائية إلى الأسر الفقيرة والمحتاجة والتازحة والوافدة وفق قاعدة البيانات الفرعية والمعتمدة فرع فرع الهلال الأحمر بالحسكة، وكذلك عبر الجمعيات الخيرية أيضاً، كما قدمت العديد من المنظمات الدولية الخدمات في مجال الصحة من خلال تأمين الأدوية وإجراء الكثير من العمليات الجراحية وإجراء صيانات لعدد من المشافي الحكومية والمراكز الصحية على مستوى المحافظة، وكذلك إجراء صيانات لأبار مياه الشرب وتأمين الغاطسات وإجراء الصيانات اللازمة لها.

## إعلام وطني مقاوم

■ كيف يتم التعامل مع ما ينشر ويذاع ويبث على وسائل الإعلامية وكيف يتم العمل مع الإعلام على مستوى المحافظة؟

■ التحية كل التحية والإجلال لأرواح شهدائنا الإبرار الذين رويو بدمانهم الزكية الطاهرة تراب الوطن، ومنهم شهداء الإعلام الذين كانوا جنباً إلى جنب مع وباسل قواتنا المسلحة، وينقلون الصورة الحقيقية على أرض الواقع، وكشف التضييل الإعلامي الذي مارسته وتمارسه القنوات الشريكة بسفك الدم السوري، على الرغم من الإمكانات البسيطة، إلا أنه كان لها الوجود الأقوى في هذه الحرب الكونية، ويدورن نتوجها إلى جميع الإعلاميين في المحافظة بالشكر والامتنان لما قاموا به من تسليط الضوء على السلبيات، وبالتالي نحن نقوم بالمعالجات الفورية لكل ما ينشر أو يذاع، فالحقيقة هو إعلام وطني مقاوم بامتياز.

## لا خوف على الحسكة

■ هل هناك خوف على الحسكة في ظل دعوة البعض لطرح ما يسمى فيدرالية الشمال؟

■ كما أسلفت أبرز السمات الموجودة في محافظة الحسكة هذه اللوحة الوطنية التي قبل نظيرها في العالم، من عرب وكرد وأرمن وسريان ويزيديين وأشوريين، ولعلها كانت أبرز عوامل الصمود والانتصار وحرر الإرهاب عن تراب المحافظة، فالإخوة الكردر جزء لا يتجزأ من النسيج الوطني السوري، ولهم ما لنا وعليهم ما علينا، وجميع الإخوة الكردر مع الطرح الوطني، فالكلم مع وحدة سورية أرضاً وشعباً وقيادة.

## إسماعيل مطر



الشرب في ريف المحافظة.

## تأمين مخزون استراتيجي

■ ماهو الواقع التمويني بالمحافظة، وكان هناك غلاء في مادة السكر، وهل استطعتم تذليل أسعاره وكيف تعاملتم مع هذا الواقع؟

■ جميع المواد والسلع التموينية متوفرة وبأسعار مناسبة عدا كما ذكرت مادة السكر والتي تم تلافيها حيث تم تأمين نحو /١٠٠/ طن من مادة السكر تم طرحها للمواطنين عبر منافذ التوزيع التابعة لمؤسسات التدخل الإيجابي، حيث كان سعر الكيلو الواحد بنحو ٩٠٠ ليرة والأّن تم تخفيضه إلى ٤٠٠ ليرة، كذلك تامة مادة الغاز المنزلي وبسعر تديل الاسطوانة الواحدة بـ ٢٢٠٠ ليرة وتوزع عبر المنافذ الاستهلاكية، ولا توجد أي أزمة أو اختناقات بمادة الغاز المنزلي.

## استجابة فورية

■ تحدثتم عن الفساد في بعض مفاصل الدوائر كيف يتعامل السادة الوزراء معكم في هذا الجانب، هل يتم إهمال المقترحات أم يتم التعامل بكل جدية من خلال إجراء العلاجات السريعة؟

■ حقيقة هناك تعاون واستجابة فورية لأي مقترح من قبلنا وتتم معالجة أي حالة فساد بشكل مباشر بالتنسيق مع السادة الوزراء، ونحن لا نغفي لمجرد الإغفاء، بل هو تصحيح لواقع عمل ما، والهدف هو رفع سوية العمل، وبالتالي تحسين الواقع الخدمي، فنحن لسنا مع المترهين أو المتقاعدسين أو الفاسدين، نحن في حالة حرب تستوجب منا بذل أقصى ما بوسعنا ومضاعفة الجهد من أجل تأمين احتياجات المواطنين اليومية.

## ٧٧٣ مليوناً قيمة تعويض الأضرار

■ بالتأكيد سيادة المحافظ تعملون بالتوازي مع مرحلة إعادة الإعمار نتيجة ما خربته أيادي الإجرام

الحسكة.. سلة الغذاء السوري، ومن أبرز سمات المحافظة هذا الطيف الوطني من عرب، وكرد، وأرمن، وسريان، وكافة المكونات الوطنية الأخرى، ولعل هذه اللوحة الجميلة كان لها الدور البارز في الصمود الأسطوري في وجه المجموعات الإرهابية المسلحة، وتطهير تراب الحسكة من رجس الإرهاب وداعميه.

البعث التقت اللواء جازير الجمود الموسى محافظ الحسكة، وأجرت معه الحوار التالي:

## محاسبة فورية

■ سيادة المحافظ، كيف تقيّمون العمل الخدمي في الدوائر والمؤسسات في ظل الحصار الذي تفرضه المجموعات الإرهابية على الطرق البرية؟

■ حقيقة جميع الدوائر والمؤسسات في المحافظة تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية، وهناك التزام بالدوام اليومي، وتقديم الخدمات والتسهيلات للإخوة المواطنين ضمن الإمكانيات المتوفرة، وأيضاً هناك متابعة يومية من خلال الجولات إلى تلك الدوائر، والحرص على تقديم أفضل الخدمات للمواطنين، وبالقابل تتم المحاسبة الفورية لحالات القاعس والترهل والفساد، وكوني من خريجي المؤسسة العسكرية أحرص على التخطيط لنصف ساعة، والعمل لساعات طوال، فعلينا أنّ نعمل على مدار الساعة أسوة بالتضحيات الكبيرة والجسام لأشواوس الجيش العربي السوري الذين يسطّرون أروع ملاحم البطولة والغذاء، وعوداً على السؤال الذي طرحته كانت هناك أزمة خانقة على الأدوية خلال الفترة الماضية من منتصف العام الماضي، وأيضاً كانت هناك أدوية مفقودة، وارتفاع كبير للأسعار، ومن خلال تكليفنا بمهمة محافظ الحسكة، هذه المحافظة المعطاءة والخيرة، وسلة الغذاء الوطني، سعينا وبدلنا قصارى الجهد مع المركز لتأمين احتياجات المحافظة من الأدوية، فقد تم مؤخراً تأمين /٢٠/ طناً لصالح نقابتي المعلمين والعمال، وتأمين احتياجات مديرية الصحة من الأدوية والتجهيزات المختلفة، ونقلها جواً إلى المحافظة، ولفت المحافظ إلى أنه يوجد /٤٥/ مستودعا للأدوية على مستوى المحافظة، وهذه المستودعات على التي تقوم بتوزيع الأدوية إلى كافة الصيدليات، وتم التأكيد على جميع الصيدليات الالتزام الكامل بالتسعيرة النظامية، وتوفير كافة أنواع الأدوية، وعدم استغلال حاجة المواطنين، ومحاسبة المستغلين، ومنها مصادرة أكثر من ٢٥ ألف عبوة دواء مختلفة لعدم صلاحيتها، وإحالة عدد من الصيدلة إلى المجلس التأديبي في نقابة الصيدلة لبيهم الدواء بسعر مرتفع، وكذلك، والحديث للسيد المحافظ دائماً، تم ضبط آلية تسعيرة تذكرة الطيران عبر مؤسسات الطيران، وهي المؤسسة العربية للطيران، واجتحة الشام، وفلاي دامس، وطيران اليوشن، والتأكيد على التسعيرة النظامية المحددة من وزارة النقل، والأّن لا يوجد أي ازدحام على شركات الطيران، ومن يرغب بالسفر يتم القطع له في اليوم ذاته.

وأكد المحافظ على أنه تم تأمين مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذار، ومحروقات، حيث لا يتجاوز سعر لتر المازوت الواحد حالياً في فصل الشتاء /٨٠/ ليرة، كونه يوجد عليه طلب من أجل التدفئة المنزلية، أما في الأحوال العادية فلا يزيد عن /٤٥/ ليرة سورية للتر الواحد، وهذا يشجع الفلاحين على زراعة حقولهم وسقايها، ما يبشر بموسم خير.

## لا خوف على الإحصائيات الاستراتيجية

■ سيادة المحافظ، هل هناك خشية على زراعة المحاصيل الاستراتيجية في ظل التوجه إلى الزراعات العطرية، مثل: الكون، والكزبرة، واليانسون، وحبّة البركة، وغيرها؟

■ لا يوجد خوف أو خشية على زراعة المحاصيل الاستراتيجية من الأقماع، أو الأقطان، حيث تم تسويق نحو

/٤٠٠/ ألف طن من مادة الأقماع خلال العام الماضي، و/١٥/

الف طن من محصول القطن، ونحن دائماً نقوم بتشجيع الإخوة الفلاحين، والمنتجين على زراعة أراضيهم، كما أنّ زراعة المحاصيل العطرية لا تهدد الزراعات الاستراتيجية كونها تزرع في الأرض مرة واحدة كل عشر سنوات، وبالتالي لابد للفلاح من زراعة أرضه بالمحاصيل الاستراتيجية.

## رغيف الخبز خطأ أحمر

■ باعتبار المحافظة زراعية بالدرجة الأولى، ما هو واقع رغيف الخبز في المحافظة من حيث الجودة، والنوعية، وتوفره بالنسبة للمواطنين؟

■ الإنتاج اليومي لمادة الخبز نحو /٤٠٠/ طن عبر /٤/ مطاحن في كل من مدينتي الحسكة، والقامشلي، وهي كمية مقاربة لما يتم إنتاجه من مادة الخبز، وهناك تحسين ملحوظ في صناعة رغيف الخبز، وذلك بعد القيام بالكثير من الجولات على تلك المخابز والأفران، وإغفاء المقصّرين في تلك المخابز بسبب التهاون في العمل، أو الإهمال، أو التقصير، وكذلك إلغاء دور الوسطاء، والسماسة، والتجار، والأّن، ونحن في فصل الشتاء، هناك طلب متزايد على مادة الخبز بعكس فصل الصيف، ولكن لا توجد أية أزمة على الخبز، كما تم تأمين مادة الخبز لهذه المخابز عن طريق القطاع الخاص، وبأسعار مناسبة، وأيضاً في إطار المتابعة، واستثمار كامل مخلفات الأقماع، لاسيما أرضيات الأقماع، تم توجيه فرع مؤسسة الحبوب في القامشلي لبيع كمية من أرضيات الأقماع، حيث كان بيع الكيلو الواحد بـ /٤٥/ ليرة إلى القطاع الخاص، وتم بيعه مؤخراً بسعر /٨٥/ ليرة، بحيث تعود الاستفادة لمؤسسات الدولة.

## حلول سريعة

## كيف هو حال الكهرباء؟

■ تم عقد الكثير من الاجتماعات الدورية مع عدد من الدوائر والمؤسسات الخدمية، ومنها شركة الكهرباء، حيث تم التوجيه لإجراء التقنين الشامل والعادل لجميع أحياء المدن في المحافظة، والمناطق، والنواحي، والقرى، والأّن التقنين كل /٤/ ساعات، تقابلها ساعتاً تشغيل، وفي هذا المجال تم تزويد أصحاب المحال التجارية في أسواق المدينة بـ /٣/ ساعات تشغيل إضافية في فترة المساء من الساعة الخامسة وحتى الساعة الثامنة مساءً من أجل عودة حركة الأسواق في فترة المساء، كما تم إلزام أصحاب المولدات الكهربائية التي تقوم بتوليد الطاقة للمواطنين بأجر شهري يسعر ١٠٥٠ ليرة للأمبرير الواحد بدلاً من ١٤٠٠ ليرة سورية.

## التعليم بالمناهج المتغيرة آتي

■ كيف هو حال العملية التعليمية في المحافظة في ظل أن البعض طرح مناهجاً متغيراً لمناهج وزارة التربية، وهل هناك مشاكل عالقة في هذا الجانب؟

■ العملية التعليمية تسير بشكل جيد عدا الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حيث يبلغ عدد المدارس على مستوى المحافظة /١٧٠٠/ مدرسة يدرس مظهرها مناهج وزارة التربية بينما تقوم بعض المدارس بتدريس مناهج فرصته المجموعات المسلحة بالقوة، ومع العلم أن عدد التلاميذ الذين

## الاختناقات المرورية في ساحة الحمام

## معاناة تكوّست عبر السنوات والحلول ممكنة



## آراء بعض سكان الحي

يعزو عدد من سكان الحي أسباب الازدحام إلى كون الأرصفة على جانبي الطريق، أعرض من الشارع الرئيسي الضيق "نهاباً وإياباً"، وتقف أرتال من السيارات على جانبي الشارع والأرصفة.

ويقول البعض: إن واقع طريق سقويين من ساحة الحمام، مروراً ببسنادا، وصولاً إلى سقويين سيء، بسبب وجود الحفر بالإضافة إلى ازدياد عدد السكان في المنطقة بسبب استقبال المدينة لآلاف النازحين والوافدين من محافظات أخرى جراء الأزمة في سورية، وهذا التزايد المفاجئ خلال سنوات الأزمة أكبر من التزايد الطبيعي الذي كان متوقعا على مدى عشرات السنوات.

ويضاف إلى ذلك المخالفات في هذه المنطقة الممتدة من ساحة الحمام إلى سقويين، حيث يتم البيع والشراء، والتاجر للعقارات بأسعار رخيصة قياساً بمواقع أخرى بالمدينة، وأشار البعض إلى أن عقدة دوار ساحة الحمام - مفرق بسنادا هي الطريق الرئيسي لمقبرة بسنادا والمعروفة بمقبرة الشهداء.

## توسع المدينة

تاج الدين علي حلبى مختار حي ٧ تشرين المعروف (الحمام - حي الببيا - المنتزه - ضاحية الإسكان)، قال لنا: يعاني سكان الحي من ازدحام خانق في الشوارع الواصل من مدخل القيادة البحرية شمالاً حتى ساحة الحمام ومنها مقبرة الشهداء، ويعود السبب المباشر في الاختناق إلى ازدياد عدد الوافدين في المنطقة، وتوسع المدينة باتجاه سقويين، وضيق الشارع الواصل من القيادة البحرية إلى ساحة الحمام بالإضافة إلى تفرع ستة شوارع من الساحة، منها ثلاثة رئيسية، وهي الشارع الواصل من دوار الثورة إلى الساحة، مع العلم أن مرور السيارات في هذا الشارع هو سبب رئيسي في حدوث الازدحام، والشارع الواصل من جامع بسنادا - روضة شمس المطولة - الساحة والشارع

علي البالغ عدد طلابها ٢٤٠٠ طالب بالإضافة إلى إنشاء أرصفة للطريق الرئيسي من بدايته حتى نهايته، وإزالة التعديات عن الطريق لوجود الحفر كباقي بعض الطرق الموجودة بالمدينة.

## إضبارة استملاك

المهندس تيسير وطفة، رئيس مركز خدمات سقويين، أطلعنا على المخطط التنظيمي لسقويين الذي تم تصديقه عام ٢٠٠٢، ثم تعديله في عام ٢٠٠٨، لتتبع شبكة الطرق ومساراتها، وفق ما تم التخطيط له، وقال: هناك طرق تحولت إلى أمر واقع لا يمكن توسيعها، وأخرى تم تنفيذ أجزاء منها وتوقفت، وأخرى تنتظر تنفيذها، وتم حالياً إعداد إضبارة استملاك لأجزاء من الشارع، وتم إرسالها إلى وزارة الإدارة الحلية بمدمشق، ويوجد طريق مواز للطريق العام يبعد /٧٠/ م جنوباً، طوله /١كم/، وعرضه /١٢/م، يلتقي مع الطريق الرئيسي خلف محطة الكهرباء، ويخفف

الضغط عن الشريان الرئيسي.

وأضاف: حالياً، معوقات الحلول المرورية تكمن في موضوع الاستملاك، بالإضافة إلى التمويل لإعادة تأهيل الطرق، لافتاً إلى وجود طريق تم لحظه بالمخطط التنظيمي من دوار الجامعة باتجاه تنظيم سنجوان، ليدخل سقويين، ثم يتصل بالطريق العام (طريق المشيرفة)، ليلتقي معه (بأرض الحررا) نهاية (قبو نصره) يتصل من دوار الجامعة بطريق /١٨/ م داخل سقويين، ليصل إلى الطريق الرئيسي، وطريق /١٧/م.

## كلمة أخيرة

الأهالي تحدثوا عن معاناتهم من مشاكل تكوّست عبر السنوات، ووضعا اقتراحاتهم برسم الجهات المختصة لمعالجتها، والحلول ممكنة، وليست مستحيلة، فهل تبأشر بالعمل بها، أم تبقى هذه الاقتراحات مجرد حبر على ورق؟!.

## عائدة أسعد

## ردود على مانشرته البعث

## محافظة درعا

## لا توجد

إشارة إلى ما نُشر في صحيفتكم بالعدد رقم ١٥٧١٥ تاريخ /١٥/ ٢٠١٦/١٢ تحت عنوان "ري المشاريع الزراعية بالمرجور"، نعلمكم الآتي:

تمت إزالة المخالفة ومصادرة أجهزة الضخ من قبل بلدية جباب، علماً أنّ المزروعات في حينها هي مادة الشبعر، وتعتبر مادة علفية يمكن سقايها بمياه الصرف الصحي، وحالياً لا توجد أي مشاريع زراعية يتم زرعها بمياه الصرف الصحي. مع الإشارة إلى أنّ عناصر مجلس بلدة جباب بالتنسيق مع الوحدات الإرشادية ومجالس المدن والقرى المجاورة يقومون بجولات وكشوف دورية لقمع كافة المخالفات.

محافظ درعا  
محمد خالد الهنوس

## الشركة العامة لكهرباء محافظة حماة

## حماة - غرب المشتل

## زيادة الكمية

إشارة إلى ما نشر في صحيفتكم الموقرة بعددنا رقم ١٥٦٩٤ الصادر بتاريخ ٢٠١٦/١١/٨ تحت عنوان/الأخياء حماة مطالبها.. فهل يسمعون؟ فنيكم ما يلي:  
- كمية الاستطاعة المخصصة لمحافظة حماة هي ١٢٥ ميغاواط تكفي فقط ٤٥ دقيقة وصل وه ساعات وربع فصل، يتم توزيعها على كافة أحياء المدينة والريف بالتساوي، ويتم المراقبة من قبل مهندسين مختصين من أجل التوزيع العادل.  
- تم إجراء عدة مراسلات مع المؤسسة العامة لتوزيع الكهرباء من أجل زيادة كمية الاستطاعة المخصصة لتحسين واقع الكهرباء وزيادة فترة الوصل.

المدير العام  
للشركة العامة لكهرباء محافظة حماة  
المهندس محمد رعيدي















## تصريحات فيون الدينية تثير استنكار نخب فرنسا العلمانية

الوسطى غاضباً: إن مبدأ فرنسا هو أننا لا نخلط بين الدين والسياسة، مشيراً إلى قانون العام ١٩٠٥ الذي يفصل بشكل صارم بين الكنيسة والدولة، ودعا بايرو إلى إنهاء "ذا النوع من الانحراف". كما طالب النائب اليميني هنري ميري أيضاً، موضحاً أن الديانة ليست فئة انتخابية، ففرنس الجمهورية هو زعيم الأمة، وعندما ننسى هذا، فإن الأمور لن تعمل كالسابق.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية برونو جانبار أن تصريحات فيون تكشف عن إستراتيجية سياسية في فترة تميّزت بظهور النقاش حول التطرف والهجمات الإرهابية.

ورد فيون، وهو مؤلف كتاب نشر مؤخراً حول ما يطلق عليه تسمية "الشمولية الإسلامية"، على الانتقادات الموجهة إليه، مؤكداً صدقه، وقال: أنا شفاف واعتقد أن هذه هي الطريقة للعمل في السياسة.

وحصل على دعم من بعض أعضاء معسكره، مثل النائبة الأوروبية نادين مورانو، التي تعتبر أن فرنسا تصبح مريضة عندما تكون مضطراً لشرح دينك في بلد علماني مثل فرنسا.

وخلال الانتخابات التمهيدية لليمن أدى إعلان فيون عن إيمانه إلى إثارة جدل، وكان عليه بعدها أن ينشر أنه لا ينوي تغيير القانون حول الإجهاض بعد أن كان أكد أنه لا يوافق على الإجهاض من منطلق قناعاته الدينية.

وكالات

أثار تصريح المرشح اليميني للرئاسة الفرنسية فرنسوا فيون: "أنا ديغولي ومسيحي" استنكار الأوساط السياسية، في البلد العلماني، بما فيه معسكره.

ورداً على هجمات تتعلّق بمشروعه لإصلاح الضمان الاجتماعي، وبرنامجه الذي يصفه خصومه بأنه وحشي، قال فيون خلال شرح سياساته من خلال إيمانه الديني قبل أيام: "أنا ديغولي ومسيحي علاوة على ذلك، ما يعني أنني لن اتخذ أي قرارات تخالف احترام الكرامة البشرية والإنسان والتضامن، في خطوة تعتبر سابقة في هذا البلد العلماني، ويدافع فيون المتدين والمحافظ، ورئيس الحكومة سابقاً لدى الرئيس السابق نيكولا ساركوزي، عن برنامج اقتصادي جذري لفرنسا، يتضمن الاستغناء الواسع عن موظفين حكوميين، وإصلاح أسبوع العمل والنظام الصحي.

ومنذ فوزه الواضح في نهاية الانتخابات التمهيدية لليمن في تشرين الثاني الماضي، فإن اقتراحاته تثير مخاوف على النموذج الاجتماعي للبلد، خصوصاً وأنه المرجح للفوز في الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية بمواجهة زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبن.

وبغية مزيد من الطمأنة، أبرز فيون، البالغ من العمر ٦٠ عاماً، هذا الأسبوع مقولة غير متوقّعة في الجدل السياسي، وهي معتقداته الدينية، فقد أثار تأكيد إيمانه ضجة حتى داخل معسكره.

وقال فرنسوا بايرو رئيس حزب الحركة الديمقراطية

## الفصائل المتناحرة تضع ليبيا على عتبة حرب شاملة



بعد سيطرته على الهلال النفطي بفضل هذه الإستراتيجية، وفق ماتيا توالو الخبير في الشؤون الليبية في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية.

وقال توالو: إن "المشير حفتر يسعى كذلك إلى استمالة بعض الفصائل في طرابلس ونجاحه في مساعده سيعزز الفوضى ويعقد مهمة حكومة الوفاق التي تعاني من الانقسامات والعاجزة عن فرض سلطتها على عموم البلاد".

وكالات

وحتى بعد طرد تنظيم "داعش" من سرت لا يزال التهديد الإرهابي قائماً في ليبيا حيث يؤكّد خبراء وجود عدة خلايا إرهابية في الجنوب وفي الشرق والغرب بما يشمل العاصمة طرابلس.

وقال محمد الجارح من مركز "اتلانتيك كارنيسيل" البحثي في واشنطن: إن "زيادة التصعيد في الجنوب الليبي كانت متوقعة، كان من المتوقع بعد تحرير سرت أن تركز قوات مصراته على منطقة أخرى".

أسا حفتر فيسعى إلى الاستفادة من تحالفاته القبلية للسيطرة على جنوب البلاد

في هجوم نفذ انطلافاً من قاعدة الجفرة الجوية في الجنوب على منطقة الهلال النفطي التي تضم أبرز مرافق تصدير النفط، ونجحت قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة حفتر في صد المهاجمين، ورفضت فصائل أكثر اعتدالاً من مصراته المشاركة في هذا الهجوم مفضلة عدم خوض مواجهة مباشرة مع قوات حفتر.

وخلال الأسبوع الفائت، ردت قوات المشير حفتر عبر استهداف طائرة عسكرية في الجفرة كانت تنقل ضباطاً وابعاناً من مصراته متوجهين لحضور جنازة في جنوب البلاد، وقالت قوات حفتر: إنها استهدفت "إرهابيين".

ويعود الهجوم الذي أوقع قتيلاً وعدة جرحى، أعلنت فصائل مصراته، والتي كان بعضها لا يزال يعتبر معتدلاً، عن إرسال تعزيزات إلى الجفرة وسبها الواقعة على بعد ٦٠٠ كلم جنوب طرابلس من أجل "تأمين المنطقة".

وقال مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا مارتن كبلر هذا الأسبوع: إن "التوتر في الجنوب هو مصدر قلق" داعياً "كل الأطراف إلى التحلي بضبط النفس".

من جانبها أعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق "وأضافت: إن أعمال العنف الجديدة" لا تخدم سوى داعش وغيرها من المجموعات المتطرفة".

بعد هزيمة تنظيم "داعش" في معقله في سرت تخوض الفصائل المتناحرة في ليبيا حرب نفوذ شرسة تهدد بتعميم النزاع في البلاد، والتي تعيش منذ عدوان الناتو في عام ٢٠١١ حالة من الفوضى بسبب النزاعات بين الفصائل المسلحة ومسلحي القبائل التي تشكل مكوناً رئيسياً في المجتمع الليبي.

وتوجد في البلاد حكومتان إحداهما حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس وتحظى باعتراف دولي والأخرى في الشرق وتسيطر على مساحات شاسعة من المنطقة المعروفة باسم إقليم برقة، وهناك قوات بارزتان على الأرض هما قوات مصراته على اسم المدينة الواقعة غرب ليبيا والتي تشكل النواة الرئيسية للقوات التي نجحت في إخراج تنظيم "داعش" من سرت في إطار عملية "البيان المرصوح" التي وجهتها حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، والجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يخوض منذ أكثر من سنتين معارك ضد التكفيريين في شرق البلاد.

وفي حين نجح الجيش الوطني الليبي في استعادة مدينة بنغازي، فإنه لا يزال يواجه التكفيريين في بعض الجيوب ويتهم قوات مصراته بدعم بعض الجماعات التكفيرية.

وتزايد التوتر بين القوتين بشكل كبير في بداية كانون الأول بعد إعلان حكومة الوفاق الوطني وقوات مصراته الانتصار على تنظيم "داعش" في سرت.

وشاركت فصائل تكفيرية من مصراته

## الأمة العربية الواحدة بين الأهداف والاستهداف

عبد الرحمن غنيم

كاتب وياحث من فلسطين

فضيحة في الأوساط الأكاديمية. وتقول المعلومات المتوفرة أن سفيران تلقى مبلغ ٤٥ ألف دولار من المخابرات الأمريكية لتحويل ندوة في جامعة هارفارد حول "نمو المشاعر الإسلامية في منطقة الشرق الأوسط"، وتبين كذلك أن المخابرات الأمريكية دفعت ١٠٧ آلاف دولار مقابل قيام سفيران بتأليف كتاب عن المملكة السعودية. ويتضمن مشروع هذا الكتاب، الذي تعهد سفيران بتفنيده، دراسة حجم "القوى الإسلامية" في السعودية، بهدف الإجابة على سؤال مهم هو: كيف يمكن السيطرة على هذه القوى؟ وكيف يمكن، أو هل يمكن، لهذه القوى أن تسيطر على زمام الحكم هناك؟ ولدى شروع سفيران في بحثه، كلف أحد أساتذة الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور أفير، بإجراء بحوث ميدانية بالتعاون مع الطلبة العرب، ودراسة الصحف السعودية والخليجية المتوفرة في معهد ترومان لأبحاث الشرق الأوسط التابع للجامعة العبرية. بيد أن الطلاب العرب في الجامعة المذكورة رفضوا التعاون معه. ويعد اقتضاح المسألة، أجرت جامعة هارفارد تحقيقات مع سفيران، وأقبل على أثرها، لكن سفيران ادّعى أنه هو الذي قدّم استقالته بسبب الحساسية التي سببتها تحقيقات الجامعة معه، وأخذ يدافع عن ارتباطه بوكالة المخابرات المركزية، مؤكداً أن علماء كثيرين جدا يعملون في جامعة هارفارد يقيمون علاقات وطيدة مع الوكالة، ويتلقون منها مساعدات مالية، وأن الجامعة لا تكتفي بإجازة هذه العلاقات، بل تشجعها، ولم تنف جامعة هارفارد هذا الأمر.

ويعقب الرفيق إبراهيم عبد الكريم على هذه الواقعة قائلاً: إن المؤشرات الواردة في ثنايا قضية سفيران تبرهن أن القضية أكبر من "حالة خاصة" بوجود نظائر متعددة، منها ما يتعلق بخدمة الشق الأميركي، ومنها ما يتعلق بخدمة الشق الإسرائيلي في التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل، حتى يمكن القول، إجمالاً، إن جيش المستشرقين والخبراء الأمريكيين بشؤون الشرق الأوسط يشكل جزءاً رئيساً من نظام التخطيط والعمل الإسرائيلي - الأمريكي الخاص بالمنطقة العربية.

إن المساهمة في هكذا أبحاث ودراسات لا تقتصر على الجهات التي ورد ذكرها، بل تشمل كثيراً من الجهات، ولكن هناك بالتأكيد جهة عليا تستفيد من الأبحاث وخلصاتها. وأما موضوع البحث الذي أشير إليه، فإنه ترتب عملياً على بدء السعودية حملة تجنيد "جهاديين" لإرسالهم إلى أفغانستان، كما أنها جاءت في أعقاب الإرهاب الذي مارسه جماعة الإخوان المسلمين ضد سورية في أوائل الثمانينيات. وإذا كان هذا يعني استثمار ما أسميت بـ "القوى الإسلامية"، فإن البحث في إمكانية السيطرة على هذه القوى، في السعودية بالذات، يبين مدى أهمية النظام السعودي، ودوره في نظر الأمريكيين والصهاينة. فالمتطلب لاستغلال "المشاعر الإسلامية في الشرق الأوسط" مع ضمان عدم سقوط النظام السعودي. وطبيعي أن تكون أول ضمانات ذلك متمثلة في انغماس النظام السعودي نفسه في رعاية الإرهاب ومتابعته، وقدرة الأطراف المعنية كلها على التحكم بالقوى المشار إليها. وفي ضوء الدور الذي لعبته هذه "القوى" خلال السنوات القليلة الماضية، نستطيع أن نفهم بأن البحث بالمدروس لاستثمار ما أسميت بـ "القوى الإسلامية" إنما تبلور من خلال تلك الدراسات التي لم تكتف بإطلاق الإرهاب، بل بحثت أيضاً سبل التحكم به وضبطه، وكان استثمار الإرهاب التكفيري في أفغانستان، والإرهاب الذي مارسه الإخوان المسلمون في سورية في ذلك الحين، كان تجربة أولية تمهد لاستثمار هذا الإرهاب بشقيه في خدمة الإضداد الثاني لبني "إسرائيل" على نطاق أوسع بكثير، مثلما حدث منذ بداية العام ٢٠١١ وحتى الآن.

لعل هناك من يتساءل الآن: إذا كانت المخابرات المركزية الأمريكية، وغالباً ما يكون الموساد شريكاً لها، هي من تأخذ بنتائج الأبحاث وتطبيقها، ألا يعني ذلك أن المسألة في جوهرها أمنية؟ ونحن نقول: إن الأمن هو مفهوم شامل، وليس ممارسة ضيقة كما يتصور البعض. ثم إن المشكلة بالنسبة لنا هي، بحكم استفهامنا لنا، تتطوي على أهمية خاصة شمولية. فالأشخاص الذين يتم تجنيدهم في خدمة حربهم علينا هم عرب أو مسلمون، ولا يكفي أن تواجه هؤلاء عسكرياً في ساحات القتال، ولا لبقينا في حالة حرب لا نهاية لها: هم يجندون إرهابيين، ونحن نواجههم، وعلى هذا النحو، يتابعون استنزافنا إلى أمد طويل، ما لم نقل إلى ما نلناه. وفي حين نصل إلى احتمال، أو استنتاج، من هذا القبيل، نشعر أن صديق العرب جورج غالوي لم يكن مغالياً فيما قاله، فما نواجهه من "استهداف" غايته المحيولة بيننا وبين بلوغ "الأهداف".

الأخر داخلي يجري تسخيره، مثل الوهابية التكفيرية وجماعة الإخوان المسلمين. وهذا التحديد ليس على أساس الحصر، وإنما هما مثالان من أمثلة عديدة، إذ أن هناك قوى وجماعات تسترت تحت عناوين أخرى لتكيد للأمة، ولتسهب في محاولة الإجهاز عليها، حيث أن القوى المعادية لا تسلم لنا حتى بالواقع السيئ الذي نعيشه الآن، بل تريد لهذه الأمة واقعاً أسوأ.

نحن، حتى هذه اللحظة، لم نتجز، أو لم نتبن، جداً فكرياً معرفياً غايته مواجهة الأفكار التي يعبث أصحابها بمصير الأمة، وكان مثل هذا الأمر لا يعيننا. بل إننا، على العكس من ذلك، نجد في كتب التدريس عندنا، وفي كتابات أخرى - ولو أنها تعود للفترة السابقة - ترويجاً للوهابية مثلاً على أنها "حركة إصلاحية"، وبينما نجد أنفسنا واقعين في هذا المطب، وفي مواجهة حرب كويتية تعتمد على الإرهابيين الوهابيين التكفيريين، نكتشف - ولكن متأخرين - أن أعداءنا يكيدون لنا من خلال قوى هي جزءٌ من مكونات أممنا العربية الواحدة، أو هي جزء من مكونات العالم الإسلامي.

لقد وضع الأعداء أممنا على طاولة التشريع في الغرب، منذ أوائل القرن الثامن عشر على الأقل. وبدأ العمل في هذا الاتجاه من قبل وزارة المستعمرات البريطانية قبل أن يتقمحه آخرون. ثم دخل الأمريكيون على هذا الخط، مثلما دخل عليه اليهود الصهاينة. وحدث تكامل عملي بين هذه الأطراف في سعيها لمعرفة "نقاط الضعف" في تكوين أممنا، وسبل النفاذ إلى جسدنا بغرض استهداف أممنا الواحدة، ومنعها من تحقيق الأهداف التي تؤهلها لمتابعة أداء رسالتها الخالدة.

وإذا كان البعض يفترض أن أبحاث هذه الجهات ظلت سرية، وأن الاستنتاجات التي توصلت إليها ظلت خفية وطي الكتمان، فإننا نميل إلى القول بعكس هذه الفرضية. فمطمخ - إن لم نقل كل - دراساتهم وأبحاثهم وملاحظاتهم نشرت، بشكل أو بآخر، ربما باستثناء بعض الخلاصات البالغة السرية التي تحدد سبل الكيد لنا وأدواتها المهيأة للعمل. ثم إن كثيراً من الأبحاث التي أنجزت تمت من خلال طلابنا الدارسين في جامعاتهم، أو حتى في جامعاتنا، حيث كانوا، وما زالوا، يتمددون تكليفهم بأبحاث معينة تدخل عملياً في نطاق تشريح هذه الأمة، ومعرفتها نقاط الضعف فيها، وسبل النفاذ إليها. كما أنهم معنيون بمتابعة كل ما يكتب عندنا وينشر، حتى وإن استفادوا من جملة واحدة في كتاب تدرج في إطار ما يسعون إليه. وهم في هذه المتابعة يعتمدون على أكاديميين مختصين مهمتهم هي البحث عن كل ثغرة عندنا للاستفادة منها، ومعرفة كل نقطة قوة عندنا لمحاولة إحباطها. هنا نستطيع أن نصل إلى الاستنتاج القائل بأن التشريح لواقع

أممنا حاصل، لكن أعداءنا وحدهم هم المستفيدون من هذا التشريح، سواء قاموا به هم، أو قمناً به نحن؛ وهذه أعرب حالة في التاريخ حقاً. والسبب أن لديهم مؤسسات معينة بالاستفادة من هذا التشريح، أما نحن فهو عندنا مجرد سدّ ذريعة لغرض عابر، وسرعان ما تلقى جانباً وتهمل تماماً. فنحن ما زلنا نتعامل مع هذه المسألة على قاعدة التجاهل الكلي، وكان ما يحدث لا يعيننا، أو لا يحتاج إلى الدراسة المتعمقة. ولا توجد لدى العرب - ولو مؤسسة واحدة - معنية بالبحث عن نقاط القوة والضعف في تكويننا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني، والبحث عن سبل التغلب على هذا الضعف، وتعزيز نقاط القوة. وقد أغفلنا عمداً ذكر الجانب العسكري مفترضين أن الجانب العسكري يتطلب، بشكل طبيعي، أن تتوفر له إستراتيجية عسكرية، وبالفعل، فإنه إذا وجد عندنا علماء ذوي خبرة في الاستراتيجية، فإنه غالباً ما يستفاد من بعضهم في المؤسسات العسكرية أو الأمنية حصراً.

إن المسألة، التي يجب أن نسلم بها، هي أن وجود نقاط القوة والضعف، في أي شعب وفي أية أمة، أمر طبيعي، وأن مهمة تعزيز نقاط القوة وتقليص نقاط الضعف، أو تفادي أخطارها، هي مهمة نضالية يومية طبيعية يتوجب علينا النهوض بها. وإذا كان لنا أن نقدم ولو مثلاً واحداً يدل على مدى اهتمام أعدائنا بالبحث عن نقاط الضعف عندنا واستثمارها، فإننا نشير إلى معطيات تؤكد السلوك التكاملي للأمريكيين واليهود الصهيونيين في تقصي نقاط الضعف عندنا، والمثال يعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، ولعله يفسر بعض ما يحدث الآن.

يورد الرفيق إبراهيم عبد الكريم، في كتابه "الاستشراق وأبحاث الصراع لدى إسرائيل"، واقعة تقول إنه، في أواخر العام ١٩٨٥، تم كشف النقاب عن تعاون الأستاذ الجامعي الإسرائيلي، نداف سفيران، مع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وكان هذا الكشف

على نطاق معقول، أو أن تلقى عليها الأضواء رغم أهميتها البالغة.

لقد بدأ الرفيق أبو القاسم حاج حمد مشروعه الثقافي، عام ١٩٧٩، من بيروت، في أعقاب معابنته للحرب الأهلية اللبنانية، وجعله تحت عنوان "العالمية الإسلامية الثانية: جدلية الغيب والإنسان والطبيعة"، ومن كتبه الأخرى التي صدرت لاحقاً أثناء حياته: "حرية الإنسان في الإسلام"، و"جذور المازق الأصولي"، و"منهجية القرآن المعرفية"، و"تشريعات العائلة في الإسلام". لكن الكتاب الأهم صدر عام ٢٠١٠، بعد وفاته رحمه الله بست سنوات، وعالج فيه الموضوع الأخطر والأهم، وهو "الحاكمية". وقد قدم له يبحث عن الحاكمية في القرآن، ثم تناول "الحاكمية الإلهية المجال والزمان"، ثم "حاكمية الاستخلاف"، ثم "الحاكمية البشرية"، مبيناً أن الخالق عز وجل "قد تدرج بالبشرية لتحكم نفسها، وتلك غايته من الخلق"، كما تناول المسألة السياسية في ظل الحاكمية البشرية. وهذه أمور تشكل جوهر الخلاف القائم بيننا وبين القوى الأهم التي تستهدفنا، مثل جماعات الإرهاب الوهابي التكفيري، وجماعة الإخوان المسلمين. وقد رد في هذا الكتاب على الأفكار التي تعتمدها هذه الجماعات.

إنه لأمر مؤسف حقاً أن تكون لدينا مثل هذه الثروة، وغيرها، من البحث الفكري الذي أنجزه رفاق بعثيون، أو باحثون قوميون، حول قضايا نحن في أمس الحاجة الآن إلى معالجتها فكرياً، ثم لا نكلف أنفسنا حتى عناء الاطلاع على ما كتبوا! وإنني هنا أود أن أعترف لرفاق آخرين أسهموا في مجال تطوير فكرنا القومي، ولم أشر إليهم هنا.

قد يقال: إن الدراسات المنجزة نادراً ما تنجح إلى تشريح واقع الأمة، وتحديد طبيعة الأمراض التي تعاني منها بالعمق. وقد يرى البعض أنه من الطبيعي لنا، كبعثيين أو قوميين، ألا نضع أممنا، التي نؤمن بأنها أمة عربية واحدة، على طاولة التشريح بغرض البحث عن مكامن الضعف، وعما يعترتها من أدواء. بل إن هناك بيننا من يرى أن مجرد الإقدام على ذلك يشكل مخالفة خطيرة، فيؤثر الإصرار على اعتبار أن كل شيء على ما يرام، وأن علينا أن ننظر إلى المستقبل الذي نريده نظرة إيجابية مطمئة، وأننا نأمل أن تكون انبعاث أممنا وتجدها علاجاً للسلبات التي تعاني منها، ودواء لكل عناصر الضعف التي توجد في جسدنا. لكن المنطق العقلي يفترض تشخيص الحالة، والبحث عن حلول لكل المشاكل التي نغاني منها. وهذا، في الواقع، هو المنهج الذي اعتمدته القرآن الكريم في تمكين البعثة الإسلامية من النجاح، حيث لم يغفل شاردة ولا واردة حول أوضاع العرب وسلوكياتهم، في ذلك الحين، إلا وجرى ذكرها، وتحديد الوقت منها.

إن الطبيب، حين يفحص الجسد بهدف معالجته، يبحث عملياً عن مكامن الداء، وإن نظر إلى الجسد على أنه واحد، ولا يمكنه أصلاً، ولا يجوز، إلا أن ينظر إليه نظرة كلية. لكن تعافي الجسد ينطلق عملياً من معالجة مكامن الأدواء فيه، أي التعامل مع أدق تفاصيل هذا الجسد وجزئياته. ولا نظن أن الأمر بالنسبة لبعث الأمة العربية يختلف عن هذه الصيغة.

لعل الدليل الأكيد على أن أممنا العربية الواحدة - التي هي أمنا جميعاً - ليست بخير، يتمثل في الحقيقة القائلة بأنها قاصرة، في الظروف الراهنة، ومنذ قرون عديدة، عن أداء رسالتها الخالدة. وهنا يبدو واضحاً، بشكل جلي، أن شعارنا "أمة عربية واحدة - ذات رسالة خالدة" فيه إقرار مسبق بأن جسد هذه الأمة، في الظروف التي نعيشها الآن، ليس على ما يرام، وأن هناك أدواءً يعاني منها هذا الجسد، وتعطل أداءه لرسالته الخالدة، ما يوجب معالجة هذه الأدواء. والحقيقة هي أن هذا الواقع هو الدافع وراء وجودنا كحزب قومي، أو كأحزاب قومية. فلو أن كل شيء كان على ما يرام لانتفت الحاجة أصلاً إلى وجود الأحزاب القومية الساعية إلى تجاوز هذا الواقع وتجديد حيوية الأمة.

علينا أن نسلم بأن التشخيص "المعتمد" حتى الآن، لحال الأمة، قاصر عن أداء الوظيفة المطلوبة في تحقيق انبعاث هذه الأمة، إذ أنه لا يكفي أن ننظر إلى الأعراض الخارجية الظاهرة للمرض، دون أن نتحرّج عن تفاصيل هذا المرض ضمن مكونات الجسد العربي، وهنا قد يقول قائل: إن هذه مسائل يمكن أن تعالج بالتدرج، ومن خلال العملية النضالية المستمرة. وهذا عذر منطقي يمكن قبوله والتسليم به لو لم تكن هناك قوى أخرى تعكف، وبعضها منذ قرون من الزمن، على تقصي "نقاط الضعف" في جسد أممنا لاستغلالها في الكيد لنا، والإجهاز علينا. وبعض هذه القوى خارجي، مثل الامبريالية والاستعمار والصهيونية، ولكن بعضها

هناك دائماً وأبداً فارق بين الرؤية المثالية للأمور وبين الواقع. وهذا الأمر يتجلى بشكل خاص في أوقات الأزمات، حيث "يُضح البئر عندئذ بما فيه"، وحيث تتضح المثالب والعيوب المستورة لكل ذي عينين. وما واجهته أممنا العربية خلال السنوات القليلة الماضية كان كافياً لجعل تلك الرواسب الشاذة المخفية في القاع تبرز إلى السطح.

لعل أحد أكثر التعبيرات إيلاماً جاء على لسان النائب البريطاني، المعروف بمناصرته للقضايا العربية، جورج غالوي. وغالوي أسكوتلندي سلتي الأصل يحمل لقبه "غالوي" الدلالة على أصله السلتي دون حاجة إلى التكلف في البحث عن المعنى. فقد تساءل في ختام إحدى حلقات برنامجه (كلمة حرة) على قناة (المبايدن): "أي أمة هذه التي يقتل أبناءها بعضهم بعضاً؟" داعياً إلى الكف عن تحميل أميركا والغرب مسؤولية ما يفعله العرب والمسلمون بأنفسهم!.

ونحن نختلف بالتأكيد مع غالوي، في نظريته المغالية هذه باستبعاد مسؤولية الغرب عمّا نلفه لأنفسنا بأنفسنا، ولكننا في الوقت نفسه لا نملك إلا أن نسلم بالحقيقة القائلة إنه لو كانت هذه الأمة محصّنة لما جرى اختراقها على هذا النحو، ولما فعلت بنفسها ما تفعل. فالعيوب التي استغلها الأعداء موجودة أصلاً في بنية هذه الأمة. وإذا وجد من يستغل هذه العيوب، لغرض في نفسه، هذا لا يبيّز الأمة. ولكن، هل الأمة أصلاً في حالة صحية ليجري تحميلها مسؤولية هذا الذي يحدث؟.

حين اختار حزبنا، حزب البعث العربي الاشتراكي، شعاره "أمة عربية واحدة - ذات رسالة خالدة"، لم يكن يثبّت فقط حقيقة تاريخية لا يمكن لأحد أن ينكرها تتمثل في وجود الأمة العربية الواحدة، بغض النظر عن ظروف التجزئة التي تعاني منها، وإنما كان يعبر أيضاً عن الطموح في بعث هذه الأمة، وتمكينها من استئناف أداء رسالتها الخالدة.

ومن هذا الفهم، جاء اسم "حزب البعث العربي". فلو أن الأمة كانت بخير لما احتاجت إلى البعث أو الانبعاث، وهذا ما أكدته التحزب في أديباته. لكن التحليل اكتفى بالتحليل العام للواقع، ويخرب حال الأمة على أنها تعاني من التجزئة والتبعية والتخلف. ليمت من خلال هذا التحليل استخلاص أهداف الحزب الأساسية في الوحدة والحرية والاشتراكية. هل كان من الواجب أن نذهب في تشريح الواقع العربي إلى ما هو أبعد أو أعمق من ذلك، حتى لا نفاجأ بأشياء إن تبد لنا تسوئنا، أو بالأحرى تلحق بنا إرباكاً.

قد يقول قائل: إن الرفيق الدكتور منيف الرزاز، رحمه الله، بذل محاولة من هذا القبيل في كتابه "معالم الحياة العربية الجديدة" الذي نشر في خمسينيات القرن الماضي. لكن عنوان ذلك الكتاب، الذي تناول تلك المعالم برؤية طبيب، يكشف عن محتواه، وهو أنه أشار إلى الوصفة الطبية العلاجية أكثر من التعمق في تشخيص الأمراض الكامنة التي تحتاج إلى علاج، والتي قد يكون بعضها مستعص، مثل مشكلة الانغلاق القبلي.

وثمة مقاربة أخرى بذلت للتشخيص في كتاب الدكتور عبد العزيز الدوري "مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي". والمهم في هذه المحاولة، عملياً، أنها انطلقت من قوله في بداية بحثه: "إن حقيقة وضع الأمة، وما تطوي عليه من تيارات ومشاكل، لا تتكشف إلا في أوقات الأزمات، وحين تتعرض للتحديات، داخلية أو خارجية". وهذا ما جعله يدرس التاريخ الاقتصادي العربي في تطوراتها، بدءاً من البعثة الإسلامية وحتى العهد العثماني. ولكنه لم يتوقّف عند الواقع الراهن لتشريحه معتبراً أن مثل هذا الأمر يحتاج إلى بحوث ودراسات، وهذه حقيقة توافق عليها بالتأكيد.

وثمة العديد من الدراسات والمؤلفات الجديدة أنجزها أساتذتي عالم السياسة العربي، الدكتور حامد عبد الله ربيع - والذي كان يعتبر نفسه بعثياً - وهي تصب في إثراء فكر الحزب. ويكتفي أن أشير هنا إلى إحدى أقدم هذه الدراسات تاريخياً، وهي سلسلة دراسات نشرت في المجلة المصرية للعلوم السياسية"، في مطلع ستينيات القرن الماضي، تحت عنوان "فلسفة المجتمع الاشتراكي الديموقراطي التعاوني"، وفيها يثبت أن الأهداف الصحيحة المتكاملة التي يجب توحيها هي الوحدة والحرية والاشتراكية. وبالإضافة إلى الأمثلة السابقة، فإن الدراسات التي قدمها

الرفيق من القطر السوداني، محمد أبو القاسم حاج حمد، في مؤلفاته، تمثل، في الواقع، تلك الضرورة الملحة التي نبحت عنها في هذه اللحظات من تاريخ المجتمع بيننا وبين القوى المعادية، ولكن، للأسف، لم يتح لمؤلفاته أن تجد طريقها إلى القراء عندنا



مقاتلو الجيش السوري الحر يقاتلون مع قوات المعارضة السورية في ريف حماه الشمالي.

في عدة محافظات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. أكد ميخائيل نيناوشيف رئيس حركة عموم روسيا لدعم الأسطول أن روسيا قادرة على نشر سفن إضافية لتعزيز قواتها الموجودة في البحر المتوسط على وجه السرعة وفي أي وقت إذا ما اقتضت الضرورة في إطار عملية مكافحة الإرهاب في سورية.

ميدانها، واصلت قواتنا المسلحة مهمتها الوطنية في مواجهة التنظيمات التكفيرية ونفذت سلسلة عمليات اتسمت بالسرعة والدقة قضت خلالها على العشرات من إرهابيي داعش في ضربات مكثفة على نقاط انتشارهم وتجمعاتهم في ريف تدمر الغربي.

وفي التفاصيل، اشتبكت وحدة من الجيش بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم داعش في تلال التياس شمال المحطة الرابعة في منطقة التففور شرق مدينة حمص بجوالي ٩٠ كم. وأسفرت الاشتباكات عن تدمير دبابة وعدد من ألبيات الدفع الرباعي للتنظيم التكفيري وإيقاع العشرات من إرهابييه قتلى ومصابين.

وفي وقت لاحق استهدفت وحدات من الجيش تجمعات إرهابيي داعش شرق المحطة الرابعة غرب تدمر وفي الباردة وثلة العواميد على اتجاه القريتين بريف حمص الشرقي ما أسفر عن مقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عربة مصفحة وسيارتيّن مزودتيّن برشاشات ومدفع هاون.

وفي جديد انتهاكاته السافر للأراضي السورية ارتكب طيران التحالف الأمريكي مجزرة جديدة بحق السوريين راح ضحيتها ١١ مدنيا في قريتي غضبان والسيودية كبيرة في ريف الرقة.

وأفادت مصادر أهلية وإعلامية متطابقة بأن طائرات تابعة لـ تحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة شنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية غارات جوية على مناطق في ريفي الرقة الشمالي والغربي أسفرت عن استشهاد مدنيين اثنين في قرية غضبان و٩ مدنيين بينهم ٥ أطفال في قرية السيودية كبيرة، وأشارت المصادر إلى أن حصيلة ضحايا الاعتداء على القريتين مرشحة للارتفاع بسبب إصابة أعداد كبيرة من المواطنين بجروح خطيرة. وتقلت غارات طيران التحالف الأمريكي في الـ ٢١ من كانون الأول الماضي في مدنيين في مدينة الطبقة والركب التحالف في الثامن من الشهر نفسه مجزرة راح ضحيتها ٢٠ مدنيا نتيجة غارات عنيفة على مبان سكنية في منطقة المشرفة بريف الرقة الغربي.

ودمر طيران التحالف الأمريكي في الـ ٢٩ من الشهر الماضي جسرا على أوتستراد حلب-الرقة في محيط قرية المشرفة بريف الرقة الغربي وذلك

مقاتلو الجيش السوري الحر يقاتلون مع قوات المعارضة السورية في ريف حماه الشمالي.

إلى ذلك أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن قلقه من أن الجمهوريين يتقون بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكثر مما يتقون بالديمقراطيين، وقال، في مقابلة مع قناة «أي بي سي» التلفزيونية، «الروس كانوا يريدون التدخل (في الانتخاسات الأمريكية) وتدخلوا. لكن أحد الأمور التي تقلقني هي التعليقات الكثيرة التي شاهدناها في الأونة الأخيرة والتي تدل على أن الجمهوريين أو الحليين أو مقدمي البرامج في التلفزيون، الذين على ما يبدو، يتقنون بفلاديمير بوتين أكثر من أبناء وطنهم الأمريكيين، لأن هؤلاء» يديقراطيين.

من جهته استحضرت رئيسة تحرير قناة آر. تي. كلمات معيرة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وقالت «أخيرا، تمكنت من استيعاب المعنى العميق للكلمة وزيرنا سيرغي لافروف المعبرة، تذكرونها بل شك.»

مقاتلو الجيش السوري الحر يقاتلون مع قوات المعارضة السورية في ريف حماه الشمالي.

وأشار إلى أن القوات الأمنية حققت انتصارات كبيرة في حربها ضد التنظيم الإرهابي.
وعلى الرغم من انتهاك القوات التركية حرمة الأراضي العراقية أعلن يلدرم إن نظامه «لا يسمح بأي عمل يهدد سيادة العراق ووحدته أراضيه، مشييرا إلى أن تركيا ستستمر بالعمل مع العراق والتعاون معه في جميع المجالات».

يشار إلى أن قوات النظام التركي أقدمت وأخر العام ٢٠١٥ على انتهاك حرمة الأراضي العراقية والتمركز في منطقة بعشيشة، وهو ما اعتبرته الحكومة العراقية عدوانا على العراق وانتهاكا لسيادته وخرقا لقواعد القانون الدولي وطالبت بانسحاب القوات التركية.
مدانها، حررت القوات العراقية المشتركة أحياء الرفاق، ومستشفى السلام، وكبة الطب، ومستشفى الشفا، والغفران، والأطباء الأولى، والثانية في الساحل الأيسر لمدينة الموصل بمحافظة نينوى شمال العراق من إرهابيي تنظيم داعش.

وقالت مصادر عسكرية: إن القوات العراقية وصلت إلى مشارف دجلة، الذي يسيطر المدينة لنصفين، بعد أن استعادت حيا من داعش بعد ٣٠٠ متر فقط عن الضفة الشرقية للنهر، وقال العقيد أحمد الجبوري الضابط في قيادة عمليات نينوى: إن قوات جهاز مكافحة الإرهاب استعادت السيطرة على حي الغفران بعد معارك عنيفة مع إرهابيي داعش استمرت لساعات، وأضاف: إنه مع استعادة الحي فقد تم عزل الدواعش في الأحياء الجنوبية الشرقية مثل دومين، وقلسطين، وهو ما سيسهل مهمة القضاء عليهم في الأيام المقبلة.

كما كشف القائد في قوات مكافحة الإرهاب العراقية اللواء فاضل برواري عن مقتل ٢٣٠٠ إرهابي من تنظيم داعش خلال عمليات الاستعادة الموصل في الحورين الشمالي والشرقي فقط، وأوضح برواري في تصريح صحفي أن الكثير من جثث إرهابييي داعش ما زالت تحت الأنقاض في الأحياء المحررة.

وفي هذا السياق، أفاد مصدر محلي في محافظة نينوى بأن أكثر من ٦٠ عائلة من عوائل قيادات داعش من واصل جنسيات أجنبية وعربية وصلت إلى مركز قضاء العراج هاربة من الساحل الأيمن لمدينة الموصل، وأضاف: إن العوائل ربما تنتقل إلى الحدود العراقية السورية في طريقها نحو الرقة، مؤكداً أن هروب العوائل من الموصل دليل على قناعة التنظيم بأن الحركة حسمت لصالح القوات الأمنية التي تقترب من حسم معركة الساحل الأيسر وتحرير جميع أحيائه.

وتحريز تمكنت من تحرير حسي الأطباء الأولى، وحي الأطباء الثانية في

### ١١ مدنيا ضحايا مجزرة جديدة / تنمة



إمعاناً من التحالف باستهداف البنى التحتية في سورية تحت مزاем الحرب على تنظيم داعش الإرهابي.

وفي سياق متصل أفاد مصدر في قيادة شرطة محافظة حلب بأن لغماً أرضياً زرعتة التنظيمات الإرهابية قبيل مغادرتها أحياء حلب الشرقية انفجر في حي السكري وتسبب بإصابة طفل بجروح.

إلى ذلك أعلن مركز التنسيق الروسي في حميميم أن المجموعات المسلحة خرقت اتفاق وقف الأعمال القتالية ١٠ مرات في عدة محافظات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقال المركز في بيان له تم رصد ١٠ خرقات لاتفاق وقف الأعمال القتالية من قبل المجموعات المسلحة خلال الساعات الماضية، مشيراً إلى زيادة عدد البلدات التي انضمت إلى الاتفاق في الـ ٢٩، و رصد المركز قبل يومين في ١٥ خرقا لاتفاق وقف الأعمال القتالية قامت بها المجموعات المسلحة في دمشق وحلب وحماة.

من جهة ثانية أكد ميخائيل نيناوشيف رئيس حركة عموم روسيا لدعم الأسطول أن روسيا قادرة على نشر سفن إضافية لتعزيز قواتها الموجودة في البحر المتوسط على وجه السرعة وفي أي وقت إذا ما اقتضت الضرورة في إطار عملية مكافحة الإرهاب في سورية، وقال: إن حاملة الطائرات الروسية الامتيرال كوزنيتسوف والطراد بورس الأكبر وكذلك السفن الأخرى وسفن دعم الأسطول الشمالي البرسي لعبت دوراً رئيسياً في زيادة قدرات قواتنا الجوية المقاتلة لتدمير المجموعات الإرهابية المتطرفة في سورية وتم سحب هذه السفن بعد إنهاء مهامها.

## أخبار

### News

البطريق كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

### البطريق كيريل : الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

من جهة أخرى التقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني والوفد البرلماني المرافق له. وجرى خلال اللقاء استعراض لآخر التطورات السياسية في المنطقة.

وقال بروجردي بعد لقائه رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري شعرنا بأن هناك موقفاً مشتركاً لدى البلدين يرتكز على ضرورة توكي الطريق السياسي لمعالجة الأزمة في بسورية ولا شك أن الأمن المستتب والمستقر في سورية يعكس إيجابيا على الأمن والاستقرار في لبنان وإيران والمنطقة بشكل عام، وأضاف إن التصرفات الشائنة والبشعة التي تقوم بها المجموعات الإرهابية التكفيرية المتطرفة لا تمت بأي شكل من الأشكال إلى الدين الإسلامي الحنيف وإنما تشوه الإسلام وتوجه ضربة لصورته.

وفي موسكو أكد غبطة البطريق كيريل بطربرك موسكو وسائر روسيا للكنيسة الأرثوذكسية أن الإرهاب المنتشر في الشرق الأوسط يستخدم من قبل البعض كأداة لتحقيق أهداف سياسية، وقال: إن ما تبذله روسيا من أقصى الجهود لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة أمر مهم للغاية.

وأضاف البطريرك كيريل حالما يبدأ استخدام ظاهرة الإرهاب لهذا الهدف لن يكون هناك مكافحة حقيقية وصادقة لها أبداً، وهذا بالتحديد ما استطلعنا رؤيته في الشرق الأوسط مؤخرًا، لافتا إلى أن التطورات الأخيرة والنجاح الذي حققته موسكو في إنشاء تحالف لمكافحة الإرهاب في سورية جدير بالملاحظة في السياسة الحديثة، معربا عن أمله بتحقيق الانتصار النهائي على الإرهاب في سورية ومعبرا عن اعتقاده بأن النضال ضد الإرهاب واتحاد الشعوب في مختلف البلدان على أساس التعاطف مع ضحايا الاعتداءات الإرهابية يجب أن يستخدم في المقاربات بين الغرب

والإرهاب، وقالت: إن التاريخ سيكتب أن سورية وروسيا عملتا معا على حماية شعوب المنطقة وساهمتا في رسم مستقبل أفضل للأجيال القادمة.
من جانبه أكد رئيس الوفد أنتوشكين أكد عزم روسيا الاتحادية على مواصلة تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والإنساني لسورية والوقوف إلى جانبها في الحرب التي تشن ضدها، مبيّنا أن العلاقات البرلانية الروسية السورية في تطور مستمر كما العلاقات على مختلف الصعد بين البلدين الصديقين اللذين تجمعهما علاقات صداقة تاريخية قوية ومتجذّرة.

وأوضح أنتوشكين أن الحرب ضد الإرهاب تمثّل أولوية قصوى لدى روسيا الاتحادية قيادة وشعبا، مبيّنا أن روسيا تعمل من خلال وفودها على حماية شعوب المنطقة وساهمتا في رسم مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

من جانبه أكد رئيس الوفد أنتوشكين أكد عزم روسيا الاتحادية على مواصلة تقديم الدعم السياسي والاقتصادي والإنساني لسورية والوقوف إلى جانبها في الحرب التي تشن ضدها، مبيّنا أن العلاقات البرلانية الروسية السورية في تطور مستمر كما العلاقات على مختلف الصعد بين البلدين الصديقين اللذين تجمعهما علاقات صداقة تاريخية قوية ومتجذّرة.

وأوضح أنتوشكين أن الحرب ضد الإرهاب تمثّل أولوية قصوى لدى روسيا الاتحادية قيادة وشعبا، مبيّنا أن روسيا تعمل من خلال وفودها

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

وتضمّن برنامج العمل بما يخص النفط والطاقه زيادة كميات البنزين والغاز والمازوت للمدينة، وإرسال وحدة تعبئة غاز متنقلة إلى حلب، ومحطتي وقود متنقلة لزيادة مخصصات المدينة من الوقود لتأمين الطاقة اللازمة للمواطنين وعملية الإنتاج، والعمل على إعمادة التيار الكهربائي إلى حلب بالخطوط القائمة حاليا وبالتوازي إقامة خط بديل.

وفي مجال التربية أقرّ المجلس الخطة الإسعافية لوزارة التربية حول صيانة المدارس في الأحياء الشرقية من حلب التي تضمنت صيانة وإعادة تأهيل ٥٠ مدرسة على مدار السنة أشهر وفق الأولويات بما يتوافق مع عودة الأهالي إلى منازلهم ومع بداية العام الدراسي القادم سيصل عدد المدارس المؤهلة إلى ١٠٠ مدرسة، وبذلك تكون قد أنجزت الخطة الإسعافية بالكامل.

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

وعلى المستوى الأمني كلف المجلس وزارة الداخلية بالمتابعة مع الجهات المختصة لتعزيز دوريات قوى الأمن الداخلي والبدء بترميم أقسام الشرطة وتكليف الشركات الإنشائية العامة بذلك تمهيدا لافتتاح عمل كل قسم على حدة.

وتضمّن برنامج العمل في القطاع الصحي البدء بتاهيل خمسة مراكز صحية ومشفى العيون والمنفى الوطني في مدينة حلب، في حين تضمّن البرنامج في مجال النقل خطة وزارة النقل الإسعافية إعادة تشغيل القطار ضمن مدينة حلب بطول ١٨ كيلومترا نهابا وإيابا بعد الانتهاء من أعمال صيانة مطار حلب الدولي بشكل نهائي، بينما حدد البرنامج في مجال المياه البدء بتاهيل وصيانة محطة سليمان الحلبي لضخ المياه لمدينة حلب من خلال تأمين خمس محطات جديدة وخمسة محركات.

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

وتضمّن برنامج العمل في المجال الصناعي تأمين مستلزمات إعادة إقلاع القطاع الصناعي في حلب، باعتباره القطاع الذي يمكن التحويل عليه كقاطرة لتحريك عجلة النمو الاقتصادي في المدينة.

ولمتابعة تنفيذ الإجراءات الحكومية المساقية على أرض الواقع شكّل المجلس فريق عمل مركزيا، يتألف من وزراء الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان والسياحة، مهمة المتابعة الميدانية والدورية لتنفيذ الإجراءات التي يجري تنفيذها في مدينة حلب.وفي تصريح للصحفيين عقب الجلسة أوضح وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس حسين عربنوس أن الحكومة قرّرت متابعة الجهود الحثيثة لتمكين أهالي حلب من ممارسة حياتهم بشكل طبيعي حيث تمّ التركيز على ضرورة فتح الطرقات واستئناف الخدمات من كهرباء وماء وتقييم المخطط التنظيمي وبفترة زمنية قصيرة ومحددة، مشيرا إلى تقسيم العمل لثلاث مراحل للتدخل السريع والمتوسّط وطويل الأمد المبني وفق رؤية استراتيجية شاملة، ولفت إلى أنه تم إبرام عقود مع الشركات الإنشائية العامة لإزالة الأنقاض بهدف إعادة تأمين انسحابية الحركة في جميع الشوارع وتأمين حركة مرحة للمواطنين في حلب، مضيفا: إنه تم تشكيل لجنة لإعادة تقييم المخطط التنظيمي لمدينة حلب بعد الدمار الذي تعرضت له نتيجة الإرهاب بحيث يتضمّن البعد التنموي الذي يحقق مصلحة المواطن ومصلحة مجلس المدينة على حد سواء.

من جانبه بين وزير التربية الدكتور هزوان الوز أن الخطة الإسعافية لصيانة المدارس في الأحياء الشرقية لحلب تضمنت صيانة ٥٠ مدرسة

### البطريق كيريل : الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

والشرق. وأضاف أن التراث المسيحي في الغرب كان ولا يزال يمثل القيمة الحقيقية والأمل في مقاربة صادقة بين الغرب والشرق وفي حال اختفت هذه الظاهرة من الحياة الغربية أو دمرت لن تكون هناك قيم مشتركة وستسود القيم الذرائعية والعملية وحدها والتي قد تتمثل في صورتها الاقتصادية أو السياسية أو العسكرية.

وفي القاهرة أكد السياسي والإعلامي المصري الدكتور محمد سيد أحمد أن انتصارات الجيش العربي السوري في حلب تعد بداية النهاية لدحر الإرهاب على الأرض السورية ومؤشرا لهزيمة المشروع الصهيوايمركي الهادف إلى تقسيم وتفتيت المنطقة، وقال: إن انتصار الجيش السوري نقطة فارقة في التاريخ العسكري على المستوى العالمي فالأول مرة يتمكن جيش نظامي من خوض حرب شوارع مع جماعات إرهابية مسلحة وينتصر فيها.

وأضاف أحمد إن استراتيجية الجيش السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية واستراتيجيته السياسية سندرسان في كبرى المعاهد والأكاديميات العسكرية في العالم والجامعات في مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية، معتبرا أن انتصار سورية هو انتصار للأمة العربية من الماء إلى الماء، رغم وجود تحالف على الأمة من الرجعية العربية الخائنة والعملية، مشييرا إلى أن سورية ستظل صمام الأمان للحفاظ على الأمن القومي العربي لأنها الدولة العربية الوحيدة التي ما زالت صامدة و مقاومة ومحافظه على ثوابت المشروع القومي العربي.

وفي سياق متصل أكد بروجردي أن هناك موقفاً مشتركاً بين إيران ولبنان حول مختلف التطورات الإقليمية وأمن المنطقة وآخر المستجدات على الساحة السورية.

#### عباس تلتقي وفداً برلمانياً روسيا / تنمة

إلى كل المنابر الدولية على شرح حقيقة ما تعرّض له سورية من إرهاب يستهدف شعبها ويهاها التحتية وضرورة إحلال السلام في سورية وكل دول العالم.

وفي تصريح للإعلاميين، قال رئيس الوفد: إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأعضاء مجلس الدوما الروسي يوجهون دأنا باتجاه دعم سورية التي يكن شعبها كل الاحترام والتقدير للشعب الروسي وقيادته، مؤكداً أن هذا ما تلمسه الوفد الروسية خلال لقاءها مع السوريين في مختلف المناطق السورية، وأشار إلى أن بلاده مستمرة بتقديم المساعدات للسوريين حيث تمّ مؤخرا تقديم مساعدات إنسانية وغذائية للأطفال. ويضم الوفد إلى جانب عضو مجلس الدوما الروسي أنتوشكين كلاً من سيرغي فينايفيتش وكازيك كوربوكوف.

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

#### الحكومة تقرّ خطة إسعافية لحلب / تنمة

على مدار السنة أشهر على مرحلتين، وقال: تمّت صيانة ٨ مدارس في حسي هنانو وحلب القديمة حتى الآن ومع بداية الفصل الدراسي القادم سيكون عدد المدارس التي تمت صيانتها ٢٠ مدرسة وفق الأولويات بما يتوافق مع عودة الأهالي إلى منازلهم ومع نهاية شهر آذار سيصل عدد المدارس المؤهلة إلى ٥٠ ليصل عدد المدارس المؤهلة عند بداية العام الدراسي القادم إلى ١٠٠ وفق الأولويات وبالتنسيق مع الوزارات الخدمية الأخرى، وأشار إلى أنه تمّت الموافقة على السماح للشباب الذين أنهوا دراستهم الجامعية والتحقوا بالجيش لءاء خدمة العلم الإزامية التقدّم للمسابقة التي أعلنتها مؤخرا وزارة التربية لتعيين مئة معلم صف بما يسمح لكل من يؤدي خدمة العلم من خريجي معلم الصف التوجه لمديريات التربية في المحافظات التقدّم للمسابقة.

من جانبه أوضح وزير الداخلية اللواء محمد الشعار أن الزيارة الأخيرة للوفد الحكومي إلى حلب أولت اهتماما خاصا بتأمين مناخ آمني جيد وخاصة في المناطق المحررة من الإرهابيين، مبيّنا أن الإجراءات الحثيثة وجسادة وديقة فيما يتعلق بتأمين الأحياء الشرقية في حلب، وخاصة المناطق الصناعية سواء كانت في المدينة الصناعية بالشيخ نجار أو اليرموح والكلاسة والعرقوب ومناطق أخرى متعددة في حلب على صعيد منشآت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، ولفت إلى أنه تمّ اتخاذ الكثير من الإجراءات الأمنية وإعادة جميع الوحدات الأمنية في المناطق التي أعاد لها الجيش الأمن والاستقرار وتفعيلها، إضافة إلى تأمين دوريات على مدار الـ ٢٤ ساعة على الطرقات لحماية جميع المقيمين في تلك المناطق وتأمين عودة المواطنين إليها بالتوازي مع حماية المنشآت وتأمين عودة أصحابها إليها وتقدها وبالتالي إمكانية استئناف عملها بشكل سريع.

وأكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف أن المخطط التنظيمي لمدينة حلب يجب أن يؤمّن إعادة تأهيل المناطق بأقل كلفة وأكبر سرود وبطريقة تضمن تكامل أعمال مختلف الوزارات بما يلي جميع الخدمات للمواطنين، ولفت إلى أهمية إعادة عجلة الإنتاج بأسرع وقت ممكن الأمر الذي يستدعي خططا لإعادة تأهيل المناطق الصناعية والحرفية، ولا سيما إعادة تأهيل المدينة الصناعية بالشيخ نجار، ومساعدة كل من يرغب بإعادة العمل والإنتاج من خلال تقديم التسهيلات الكاملة له.

من جهته أوضح وزير الصناعة المهندس أحمد الحمصو أن الهدف من زيارة الوفد الحكومي إلى حلب هو التقييم ووضع المخطط لتاهيل البنى التحتية للمدينة وإعادة الإعمار وتاهيل المعامل المدمرة في القطاعين العام والخاص، مشيرا إلى أنه تمّت زيارة المدن الصناعية والأتصاع مع الصناعيين لمعرفة مطالبهم لدعم الصناعة وإعادة عجلة الإنتاج، وبين أن هناك أكثر من ٢٠٠ منشأة صناعية قيد العمل في منقطة الشيخ نجار بالإضافة إلى جميع الأعمال الصناعية في حلب التي تعمل ولكنها بحاجة إلى الوقود بجميع أنواعه وتأمين الكهرباء، مؤكداً أن هناك اهتماما كبيرا من الحكومة بتأمين هذه المطالب حيث تمّ تنفيذ جزء منها فوراً من خلال زيادة الكميات الواردة لحلب من الوقود.

#### سانا

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

#### اليمن: النظام السعودي يشن غارات عنيفة / تنمة

واللجان سيجبرتها على التلال الرملية ونقاط انتشارهم في منطقة السادة بمديرية عسيلان، مؤكداً مقتل وجرح العشرات من قوات هادي في ما وصفها بـ العملية النوعية. وأعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن مقتل وجرح العشرات من قوات هادي والجنود السعوديين خلال تصدي الجيش واللجان لزحفهما باتجاه موقع الشرفقة في ما وراء الحدود اليمنية السعودية، بالتزامن مع استهداف مدفعية الجيش واللجان موقع الضبعة ومعسكر آل حمان في نجران السعودية، كما استهدفت قوات الجيش واللجان بالمدفعية موقع ملطه والشعبة في عسير.

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

إلى ذلك، انتقد المحلل السياسي التشيكي اوندرجيه كوسيتنا تغاضي المجتمع الدولي عن الجرائم المستمرة التي يرتكبها النظام السعودي بحق الشعب اليمني، مشييرا إلى أن العدوان السعودي على اليمن أوصله إلى نقطة الكارثة الإنسانية مع تعرّض البنية التحتية المدنية والعديد من المشافي للدمار جراء هذا العدوان، لافتا إلى أن ما يرتكبه النظام السعودي من جرائم حرب يمثل خرقاً فاضحا لاتفاقات جنيف وللقانون الدولي وذلك باعتبار الكثير من المنظمات الإنسانية الحقوقية الدولية، معتبرا أن النهاية لا تلوح في الأفق حاليا ولذلك بدأ الحديث عن أن اليمن تحوّل إلى قيتنام سعودية، أي إلى حرب عصابات طويلة الأمد لا يمكن للسعودية الفوز بها.

### وكالات

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

وأظهرت لقطات فيديو بثها نشطاء عبر الإنترنت لحظات الهلع والخوف التي عاشها المسافرون عندما وقع إطلاق النار داخل المطار، وأظهرت الجميع يركضون في كل الاتجاهات هربا من الموت، إذ أكد شهود عيان أن المنفذ كان يحمل بندقية ويطلق النار بشكل عشوائي. ويبلغ مسائتياغو ٦٦ عاما، ويحتدر من أصول لاتينية، ويحمل هوية عسكرية أميركية، وكان عمل في الحرس الوطني، ومع القوات الأميركية في غزو العراق في عامي ٢٠٠١ و٢٠١١.

وقال متحدّث من الحرس الوطني: إن سسانتياغو تأثر خلال وجوده بالعراق بمقتل اثنان من زملائه بعبوة ناسفة زرعت على الطريق، ليشكل الحادث صدمة كبيرة بالنسبة له ولكل وحدته المكوّنة من ١٠٠ شخص، والتي عادت بالكامل بعد الحادث بشهر واحد.

وقال مسؤول أميركي: إن سانتياغو تمّ تسريحه من الحرس الوطني العام الماضي، إلا أن شقيقه أشار إلى أنه كان يتلقى علاجا نفسيا في الاسكا، فيما نقلت بعض وسائل الإعلام الأميركية عن أحد أفراد

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة

البطريرك كيريل، الإرهاب يستخدم أداة / تنمة



**الكاثوليكوس آرام الأول يزور حلب القديمة؛**

## ما شاهدناه من مجازر يذگر بالإبادة الأرمنية



تصوير-جورج وهايك أورفليان

وأوضح الصحفي بيير بوكليه، الذي يعمل في أسبوعية فالسور اكوتيل، أنه مندهش لأنه رأى صورة مغايرة لما يصل إلى الراي فرنسين، والذي اختتم زيارته لحلب بزيارة عدد من المؤسسات الصحية والإنسانية، أطلع خلالها على الخدمات المقدّمة للمواطنين، وللمتضرّرين في مركز إيواء جبرين.

وجال الوفد في عدد من الغرف المخصصة لإقامة الأهالي والمدريسة المفتحة والتي تضم ٧٠٠ تلميذ، وكذلك أطلع على العبادات المنتقلة التابعة لمديرية صحة حلب، ومشفى حلب الجامعي، وفرع حلب لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، ومشفى الرجاا.

وفي تصريحات لوسائل الإعلام أشار تيميري ماريايني رئيس الوفد الفرنسي أنهم وجدوا صورة مغايرة لما يتقله الإعلام الغربي عن حلب، والذي كان يصفها بالمدينة الدمّرة، إلا أنهم وجدوا مدينة تعرّضت لدمار في قسم منها وعائلات هجّرت من منازلها، إلا أن حلب والأساسي اليوم هو كيف ساعد سوريا في إعادة الإعمار، وهذا بما يجب أن تقوم به المؤسسات الدولية، منوّمًا إلى أنه شاهد لسة من التفاوض لدى السوريين الذين يرغبون بإعادة بناء وطنهم.

**حلب-عمار العزو-معن الغادري؛** قام قداسة الكاثوليكوس للآرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول كيشيشيان، وأمين فرع حلب للحزب فاضل نجار، ومحافظ حلب حسين دياب بجولة على المدينة القديمة اطلعا خلالها على حجم الدمار الهائل الذي لحقه الإرهاب بالأوابد الأثرية. وشملت الجولة زيارة كنيسة الأربعين شهيد للآرمن الأرثوذكس والجامع الأموي وقلعة حلب.

وعبر قداسة الكاثوليكوس عن عميق حزنه وتأثره لما شاهده من دمار في حلب عموما، والمدينة القديمة على وجه الخصوص، بسبب جرائم الإرهابيين وداعميهم من أتراك وغيرهم، مضيفا أن ما شاهده اليوم يذكره بجريمة الإبادة الأرمنية التي ارتكبتها الأتراك قبل أكثر من ١٠٠ عام، وأدت لاستشهاد مليونين شهيدا المليون من الشعب الأرمني، منوها إلى أنه سينقل للعالم أجمع هذه الصور والمشاهدات، وسيحدّث في المحافل الدولية عن حقيقة ما تعرّض له سورية من حرب إرهابية طالة، لافتا إلى أنه على ثقة تامة بأن الشعب السوري بإرادته القوية وصموده الصلب وبإخلاصه التام سيعيد بناء ما دمّره الإرهاب في هذه المدينة المباركة التي كانت وما زالت وستبقى رمزا للمحبة والسلام والعيش المشترك، مشيرا إلى أن أبناء الطائفة الأرمنية من المواطنين السوريين هم جزء لا يتجزأ من مكونات ونسيج الشعب السوري، ويساهمون مع كل أخوتهم السوريين في إعادة الإعمار.

وأكد أمين الفرع والمحافظ أن العصابات الإرهابية وداعميهها أرادوا من خلال تدميرهم المنهج القضاء على التراث العربي الإسلامي والمسيحي، وتدمير بنية الدولة السورية، لكن مكوناته، وخاصة في حلب، أفضل ذلك، ولفتا إلى أن كل الجهود تتركز على إعادة الإعمار والبناء بعد أن حقق جيشنا البطل انتصار حلب وطهرها من الإرهاب والإرهابيين.

شارك في الجولة عدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي وفعاليات رسمية وأهلية.

وكان الكاثوليكوس آرام الأول ترأس الجمعة قداسا ليليا بمناسبة عيد الميلاد

ضربت عاصفة ثلجية مدينة اسطنبول، أمس، أصابتها بالشلل، فيما تستمر عاصفة النظم التركي التطهيرية بشل الحركة السياسية واضطهاد المواطنين الأتراك، بذريعة المحاولة الانقلابية التي شهدتها البلاد في تموز الماضي، محدثة موجة جديدة من عمليات الترسيع القسرية، شملت أكثر من ستة آلاف شخص بالإضافة إلى إغلاق عشرات الجمعيات، فيما قال رأس النظم رجب طيب اردوغان، إنه سيوافق "مباشرة" على قانون الإعدام بعد موافقة البرلمان عليه.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن "عمليات الترسيع شملت ٢٢٨٧ شرطيا و١٦٦٩٩ موظفا في وزارة العدل، و٨٢٨ موظفا في وزارة الصحة، ومئات العاملين في وزارات أخرى، فضلا عن ٦٢١ أكاديميا وثمانية أعضاء في مجلس الدولة". ووفق المراسيم التي أصدرها النظام التركي بخصوص عمليات الترسيع الجديدة فإن المواطنين الأتراك الذين

## لبنان يتطلّع إلى روسيا لتزويده بالسلاح

أكد نائب وزير الخارجية الصيني المسؤول عن شؤون غرب آسيا وشمال أفريقيا تشانغ مينغ دعم الصين للجهود التي يقوم بها لبنان للحفاظ على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه ولتحقيق السلام والتنمية، في وقت يتطلع فيه لبنان إلى عقد صفقة أسلحة روسية بقيمة نصف مليار دولار وتشمل

دبابات وصواريخ. وقال مينغ، خلال لقائه الرئيس اللبناني العماد ميشال عون في بيروت أمس، إن الصين راغبة في المساعدة على تعزيز هذه التوجهات لتمكين لبنان من تحقيق الإنجازات الضرورية التي تحافظ على استقراره سياسيا وأمنيا واجتماعيا واقتصاديا. ونقل مينغ رسالة شفهية من الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى عون، مؤكدا رغبة الحكومة الصينية في تعزيز العلاقات الثنائية مع لبنان.

وأعرب الرئيس عون عن شكره لوقوف الصين إلى جانب لبنان في النديات الإقليمية والدولية والسياسية التي تنتهجها حبال القضايا المطروحة، وأكد أمله في أن يزداد التعاون بين البلدين ولا سيما أن الصين باتت المصدر الأول للاستيراد في لبنان، لافتا إلى أهمية تنظيم زيارات سياحية وثقافية للصينيين إلى لبنان لتعزيز العلاقات الثقافية. في الأثناء، أعرب وزير الدولة اللبناني لشؤون رئاسة الجمهورية بيار رفول عن أمله في تفعيل مشروع صفقة أسلحة روسية لبلاده بنصف مليار

**الوفد الفرنسي**

شارك في القداس الوفد الفرنسي، الذي يضم أعضاء من البرلمان الفرنسي وإعلاميين فرنسين، والذي اختتم زيارته لحلب بزيارة عدد من المؤسسات الصحية والإنسانية، أطلع خلالها على الخدمات المقدّمة للمواطنين، وللمتضرّرين في مركز إيواء جبرين.

وجال الوفد في عدد من الغرف المخصصة لإقامة الأهالي والمدريسة المفتحة والتي تضم ٧٠٠ تلميذ، وكذلك أطلع على العبادات المنتقلة التابعة لمديرية صحة حلب، ومشفى حلب الجامعي، وفرع حلب لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري، ومشفى الرجاا.

وفي تصريحات لوسائل الإعلام أشار تيميري ماريايني رئيس الوفد الفرنسي أنهم وجدوا صورة مغايرة لما يتقله الإعلام الغربي عن حلب، والذي كان يصفها بالمدينة الدمّرة، إلا أنهم وجدوا مدينة تعرّضت لدمار في قسم منها وعائلات هجّرت من منازلها، إلا أن حلب والأساسي اليوم هو كيف ساعد سوريا

في إعادة الإعمار، وهذا بما يجب أن تقوم به المؤسسات الدولية، منوّمًا إلى أنه شاهد لسة من التفاوض لدى السوريين الذين يرغبون بإعادة بناء وطنهم.

## تركيا؛ ستة آلاف موظف جديد إلى التسريح

يعيشون في الخارج قد يرحمون من جنسيتهم إذا لم يعوّدوا إلى البلاد في غضون ثلاثة أشهر من استدعائهم من جانب سلطاته، فيما تمّ أغلق للنظام التركي أكثر من ٨٠٠ جمعية،

بتهمة "ممارسة أنشطة ضد أمن الدولة".

وأشارت عمليات التطهير غير المسبوقة في تركيا قلق شركاء انقرة الغربيين، في حين تخشى منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان من استخدام حالة الطوارئ، التي تمّ تمديدھا هذا الأسبوع لثلاثة أشهر إضافية، ذريعة لقمع أي صوت معارض.

وبموجب حالة الطوارئ مُنح اردوغان الكثير من الصلاحيات منها إصدار المراسيم وفرض حظر التجول، وإمكانية حظر وسائل الإعلام والسيطرة على كافة أشكال البث الإذاعي والمرئي، والسماح لقوات الأمن بالتفتيش والمهاجمة ومصادرة الممتلكات دون إذن نيابي مسبق.

ويستمر النظام التركي في حملته المسعورة لاعتقال

**وفد حركة فتح الانتفاضة يزور اللاذقية؛**

## انتصار سورية انتصار للقضية الفلسطينية

**اللاذقية-مروان حويجبة؛**

وعليهم نفس الواجبات، ولفتا إلى أن سورية في احتضانها للأشقاء الفلسطينيين وراعيتها لهم تجسّد البعد القومي العربي في مواقفها الداعمة والمؤازرة لصمود ونضال الشعب الفلسطيني ودعم قضيته الصيرية العادلة، واستعرضا ما تقدّمه المحافظة من خدمات لجميع المواطنين، بمن فيهم الفلسطينيين المقيمون والوافدون من المحافظات الأخرى بفعل الممارسات الإرهابية، حيث تمّ تأمين السكن للجميع في مراكز إقامة مؤقتة وتقديم كل الخدمات المطلوبة. وأعرب الوفد الفلسطيني عن اعترازه بمواقف سورية الوطنية والقومية ووقوفها واحتضانها للقضية الفلسطينية ودعمها للمقاومة، وأضاف: إن كل الشرفاء في الأمة العربية يحيون بسالة الجيش العربي السوري وتصديه للهجمة الإرهابية التي تتعرض لها سورية بسبب عدم تخليها عن حقوق الشعب الفلسطيني بالرغم من تخلي بعض القيادات الفلسطينية عن قضيتهم وحقوق شعبهم، مؤكداً أن حركة فتح الانتفاضة اتخذت منذ البداية قرار الدفاع عن سورية والوقوف مع شعبها لأن المؤامرة التي تعرّض لها تستهدف القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها.

## ٣٢ شاحنة مساعدات غذائية

## وطبية تصل المعضمية

بسلام كبروج إلى أنه سيتم توزيع المساعدات على مستعقبها من خلال مجلس المدينة واللجان المحلية، مبينا أن محافظة ريف دمشق قدّمت جميع التسهيلات اللازمة لدخول القافلة إلى المدينة، ولفت إلى عودة أكثر من ١٥٠٠ عائلة إلى المدينة بعد إنجاز المصالحة الحلية داخل المدينة في تشرين الثاني الماضي، مؤكداً أن جميع مؤسسات الدولة في المدينة عادت إلى عملها لتقديم الخدمات للمواطنين وأن العمل مستمر لترميم جميع ما دمّر الإرهابيون في المدينة.

وقامت اللجنة الفرعية للإغاثة بريف دمشق خلال الأشهر الماضية بإيصال آلاف السلالات الغذائية والمساعدات إلى الأهالي في مدينة المعضمية في إطار حرص الحكومة على إيصال المساعدات إلى مختلف المناطق والبلدات المتضررة من الإرهاب.

سانا

**ملتقى المثقفين الحواري بالقامشلي؛**

## الجيش هو الضامن للقضاء على الإرهاب

مشدداً على علمانية الدولة السورية والحفاظ على مؤسساتها، وعلى رأسها مؤسسة الجيش، والتأكيد على أن الجيش العربي السوري هو الضامن الوحيد للقضاء على الإرهاب وضرورة المساهمة في إعادة الإعمار والبناء الوطني الشامل في جميع مجالات الحياة السورية، لافتا إلى أهمية تكريس المواطنة واحترام التنوع السوري وتكافؤ الفرص وضمان الحقوق الثقافية والاجتماعية لجميع المكونات وعلى العيش المشترك بين أبناء الشعب السوري وعلى المصالحة الوطنية، مؤكداين ضرورة حل القضية الكردية ضمن الإطار الوطني دستوريا.

سانا

وصلت إلى مدينة المعضمية، أمس، قافلة مساعدات محمّلة بمختلف المواد الإغاثية والإنسانية لتوزيعها على الأهالي المتضررين من الإرهاب والأجرات القسرية أحادية الجانب التي اتخذتها بعض الدول الغربية الإقليمية ضد الشعب السوري.

وتكررت وتضاعفت من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة بدمشق أن المساعدات "مقدّمة من منظمات الأمم المتحدة العاملة بالجال الإنساني في سورية"، مبينة أن "القافلة تضمّ ٢٢ شاحنة تحتوي مساعدات غذائية وطبية وكتب تعليم ذاتي إضافة إلى ملابس شتوية وحرارات صوفية"،

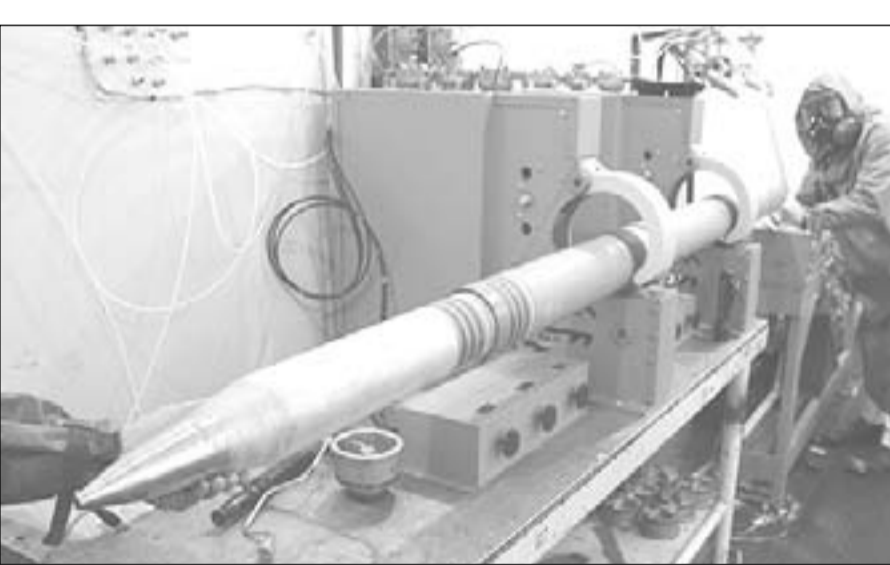
ولفتت إلى أن "المساعدات سيستفيد منها نحو ٤٠ ألف شخص داخل المعضمية حيث يصل عدد السلالات الغذائية في القافلة إلى ٨ آلاف سلّة غذائية".

من جانبه أشار رئيس بلدية المعضمية المهندس

أكد ملتقى المثقفين الحواري بالقامشلي على التمسك بسيادة سورية والحفاظ على الدولة ومؤسساتها، وأن الجيش العربي السوري هو الضامن الوحيد للقضاء على الإرهاب.

وأعرب المشاركون في بيان صدر في ختام الملتقى السذي عقد أمس في فندق الميرلاند بمدينة القامشلي بحضور ممثلين عن جميع المكونات الاجتماعية في المسكّة وعدد من التيارات والأحزاب الكردية المعارضة عن ادانتهم لجميع الاعتداءات التركية على الأراضي السورية ورفضهم جميع أشكال التدخل الخارجي والمشاريع الانفصالية التي تروج لها جهات داخلية تنفيذاً لأجندة خارجية، وأن الشعب السوري هو صاحب الحق والمعني الأول بحل الأزمة في سورية،

## بريطانيا تجدد تحذيراتها من خطر هجوم كيماوي إرهابي



مسمياتها بما فيها تلك التي تطلق عليها واشتطن "المعارضة المعتدلة"، وخسارته لطفاتهن الإرهابيين ولاسيما في حلب بعد تحرير الجيش العربي السوري لها.

ولفت كوكبيكين إلى أن النظام السعودي كغيره من الأنظمة الخليجية كان يتدخل في الدول الأخرى بشكل غير مباشر عبر حلفاء وعملاء بالوكالة، لكن ذلك تغيّر منذ انطلاق ما يسمى "الربيع العربي" عام ٢٠١١ حيث اتجهت النظام السعودي والنظام القطري نحو دعم تغيير الأنظمة بشكل مباشر، ورأى أن الأمور لا تسير على نحو جيّد بالنسبة للسعوديين، إذ إن حلفاءهم الإرهابيين في سورية يواجهون الهزيمة على جميع الجبهات، أما في اليمن فلم يحقق العدوان السعودي على هذا البلد الفئق أي نتيجة سوى التسبب بأزمة إنسانية مخيفة جعلت نحو ٦٠ بالمئة على الأقل من سكان اليمن البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة يعانون في الحصول على الغذاء والمياه، وأشار إلى أن موقف الولايات المتحدة، التي تعد بمثابة الضامن الأخير لحكم نظام آل سعود المتواصل، بدأ بالتغير تدريجياً، حيث أبدى الرئيس الأمريكي باراك أوباما انتزاعه من التقليد الأمريكي المتبع عادة لسدى الإدارات الأمريكية المتتابعة بعمالة السعودية تكليف مقرب، كما انعكست العدوانية المتزايدة للنظام السعودي على المستوى الشعبي في إجماع الكونغرس على التصويت لصالح السماح لعائلات ضحايا هجوم ١١ أيلول في الولايات المتحدة بمقاضاة النظام السعودي وتحمله مسؤولية الهجوم، ولفت إلى الأزمة المالية

انتقل الحديث عن احتمال وقوع هجمات إرهابية في بريطانيا إلى العلن، ما يعني أن ارتداد الإرهاب بات مصدر قلق كبير، وأصبح هاجسا يؤرق مسؤولي المملكة المتحدة، فقد حذرت أكبر مسؤولة إطفاء في بريطانيا من أن احتمالية وقوع هجوم كيماوي إرهابي في المملكة المتحدة.

وقالت داني كوتون، التي عينت مؤخرا لتكون أول مفضّزة لهيئة الإطفاء في لندن، إنها ستزيد من عدد التدريبات على مواجهة هجوم كيماوي، التي تجربها فرق الطافي بلندن، مشيرة إلى أن المواطنين يحتاجون إلى توعية أكبر بشأن كيفية التصرف في حالة وقوع هجوم كيماوي.

وتأتي تصريحات كوتون تأتي بعد أيام من تحذير وزير الدفاع بين والاس من أن تنظيم "داعش" يريد استخدام الأسلحة الكيماوية في شن هجوم على بريطانيا يخلف خسائر كبيرة في الأرواح، وأضاف: إنه ليس لديهم مانع أخلاقي في استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الجموع، وإذا كان لديهم القدرة على ذلك فسيفعلونها في هذا البلد.

وتأتي تصريحات كوتون تأتي بعد أيام من تحذير وزير الدفاع بين والاس من أن تنظيم "داعش" يريد استخدام الأسلحة الكيماوية في شن هجوم على بريطانيا يخلف خسائر كبيرة في الأرواح، وأضاف: إنه ليس لديهم مانع أخلاقي في استخدام الأسلحة الكيماوية ضد الجموع، وإذا كان لديهم القدرة على ذلك فسيفعلونها في هذا البلد.

ويأتي ذلك، فيما أكد الكاتب في صحيفة الاندبندنت البريطانية بارتوك كوكبيكين أن نظام بني سعود جلب الفوضى والدمار لمنطقة الشرق الأوسط برمتها عبر سياسة القائمة على التدخل بنشؤون الدول الأخرى بطموحه الأعمى في الهيمنة على المنطقة، وأضاف، في مقال نشرته الصحيفة، إن السعودية ودول الخليج الأخرى حاولت على مدار نصف القرن الماضي فرض هيمنتها على العالمين العربي والإسلامي، لكن سرعان ما عادت هذه الطموحات بنتائج كارثية على الجميع تقريبا، مشيرا في هذا السياق إلى تدخل النظام السعودي في سورية ودعمه اللا محدود للتنظيمات الإرهابية على اختلاف

وكالات



Albaath

● Issue No; 15731

● Sunday 8/1/2017

● www.albaath.news.sy

● info@albaath.news.sy

## الهندسة الوراثية تحرم البشرية من عباقرة جدد

حذر عالم أحياء في جامعة كامبريدج البريطانية من أن إدخال تعديلات على الحمض النووي عند علاج الأمراض الوراثية، قد يحرم البشرية من ولادة العباقرة.

ويعتقد، جيمس كوزابيك، أنه يجب على علماء الوراثة أن يكونوا أكثر حذرا عند استخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية، إذ أن إدخال تعديلات على جينات معينة قد يحول دون ولادة "شكسبير" أو "ستيفن هوكينغ" جديدين.

ويخشى الباحث البريطاني من أن تغيير نماذج الجينات التي تساهم في تطور الأمراض النفسية، قد يثير ظاهرة سلبية، علما أن بعض الطفرات الضارة قد تكون مفيدة في بعض الظروف.

وأضاف العالم أن اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والفصام غالبا ما ترتبط بالإبداع والذكاء العالي، وعلى سبيل المثال فإن نسبة الإصابة بـ "اضطراب ثنائي القطب" بين الكتاب تزيد بـ ١٠ أضعاف على نسبة المرض وسط الناس العاديين غير المبدعين. أما الشعراء فإن نسبة إصابتهم بهذه الحالة تزداد بمقدار ٤٠ مرة.

## الصين تطلق أطول شبكة سريعة للسكك الحديدية

أطلقت الصين أطول خطوط السكك الحديدية فائقة السرعة، حيث تربط الساحل الشرقي المزدهر في البلاد بالجنوب الغربي الأقل نمواً، ويبلغ طول السكك الحديدية ٢٢٦٤ كيلومترا، تربط بين مدينة شنغهاي وكونمينغ، وتمر بخمس مقاطعات هي تشجيانغ وجيانغشي وهونان وقويتشو ويونان.

وستقلص الوقت اللازم للسفر من شنغهاي إلى عاصمة مقاطعة يوننان كونمينغ جنوب غرب الصين من ٢٤ ساعة إلى ١١ ساعة، ووفقا لسائق القطار وانغ جيندا فإن بإمكان القطار السير بسرعة تصل إلى ٣٢٠ كيلومترا في الساعة.

## زبدة الفول السوداني لحساسية الأطفال

تحت إرشادات أمريكية جديدة الآباء على إطعام أطفالهم زبدة الفول السوداني أو الطعام المهروس الذي يحتوي على مسحوق الفول السوداني عندما يكون الرضيع بين ٤ و٦ أشهر للمساعدة في تقليل خطر إصابتهم بأنواع من الحساسية التي تشكل خطراً على الحياة.

وبالنسبة لمعظم الأطفال الذين لا يعانون من الأكزيما أو الحساسية من البيض التي تزيد احتمالات الحساسية من الفول السوداني، فإن الإرشادات الجديدة من المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية توصي بإدخال الأطعمة تتضمن الفول السوداني مع بلوغ الرضع عمرا يستطيعون فيه ابتلاع الأطعمة الصلبة.

وتستند الإرشادات الجديدة على نتائج تجارب أعلنت في شباط ٢٠١٥، وأظهرت أن استهلاك الفول السوداني بشكل منتظم من الطفولة المبكرة وحتى الخمس سنوات أدى إلى تراجع بنسبة ٨١٪ في الإصابة بحساسية الفول السوداني لدى الأطفال الذين تزداد احتمالات إصابتهم بهذا النوع من الحساسية بسبب معاناتهم بالفعل من الأكزيما الشديدة أو حساسية البيض أو كليهما.



## "قارعة الدف" .. ألق أوغاريت وسرمديتها

يعتبر هذا المكتشف من أهم المكتشفات الأثرية في أوغاريت/رأس الشمرة /وهو مصنوع من العاج يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر قبل الميلاد... معروض في المتحف الوطني بدمشق...

يدل شكل الجسم الناعم والرقيق والشعر المسبل على الكتفين على أنه امرأة، وعند دراسة هذا التمثال يتبادر إلى الذهن التماثيل المصرية الصغيرة التي كانت تدفن في القبور لتوضع تحت تصرف صاحبها في العالم الآخر، وكان منها تماثيل عازفات على الآلات الموسيقية، إلا أنها لم تكن تحمل دفوفاً مستديرة، فهذه الآلة لم تنقل من المشرق العربي القديم إلى مصر إلا في فترة السلالة الثامنة عشرة.. وكان المصريون يعتبرون أن هذه الآلة مناسبة للنساء، ولكن لم يعدد إلى عرض العازفات راكعات أو جالسات، بل واقفات يرقصن على إيقاع دفوفهن، ولهذا فإنه من الصعب اكتشاف فرعون في هذا التمثال العاجي الأوغاريتي، ولعل عالم الآثار الشهير الراحل /كلود شيفر/منقب أوغاريت لأكثر من خمسين عاماً، كان مصيباً في رأيه حين قال في وصفه لهذه القطعة الأثرية الرائعة بأنها تمثل الآلهة/عنات السوروية/ آلهة الخصب والنبوغ في أوغاريت، ولكي يعزز رأيه أشار إلى نص ميثولوجي وجد في أوغاريت يأتي على ذكر /عنات/ بوصفها عازفة على الدف...

سستبقى أوغاريت تدهشنا بروائع مكتشفاتها الجميلة.. وستبقى تحتفظ بألقها وسرمديتها.

غسان القيم



## روبوت للتعامل مع أطفال التوحد



استضافت مدينة لاس فيغاس الأمريكية معرض الإلكترونيات الاستهلاكية حيث تجتمعت كبرى شركات الروبوتات في العالم لعرض أبرز وأخر منتجاتها. فمع التطور الكبير في هذا العلم خلال العقود الماضية، باتت الروبوتات المتخصصة بهمام معينة أقرب وأقرب إلى بيوت عامة الناس. فمثلاً هناك تمثال مصغر له أينشتاين، لكنه في الحقيقة

رجل الي مهمته مساعدة الأطفال على فهم العلوم. أما «ليكا».. فمختص بالتعامل مع الأطفال المصابين بالتوحد، بصفته لعبة ذكية تساعدهم من خلال اللعب والتسلية على تحفيز التواصل مع البيئة الخارجية، كما تسهم في تنمية مهاراتهم العاطفية.

أما «يومي» فكان أحد أبرز نجوم المعرض، لا سيما أنه مصمم ليتمكن من تمييز وقرأة الوجوه والأصوات، والتعامل معه سهّل وبسيط «يومي» يساعد المسنين على التواصل مع محيطهم من أصدقاء وعائلة وأطباء ومسؤولين عن رعايتهم. التخصصات في عالم الروبوتات وصلت حد صنع روبوتات لمهام بالغة الدقة مثل «Laundroid» الذي وكما يشير اسمه مختص في طي الغسيل.

## مدرسة الرعاية الخاصة (البيزانسون)



هو بيت جبران شمامية في حي باب توما من أكبر وأجمل بيوت دمشق القديمة المعروفة بترائها المعماري الرائع، بناه أنطون شمامية ١٨٦٦ م وكان معروفاً بأنه أجمل وأفخم بيوت دمشق على الإطلاق. هذا البيت له ذاكرة تاريخية، إذ إن الإمبراطور الألماني غليوم الثاني زاره عام ١٨٩٨ نظراً إلى المكانة الرفيعة التي كان يتمتع بها جبران شمامية بعد وفاة والده أنطون.

أوقف هذا المنزل الفخم للبطيركية الكاثوليكية. ويقال أن الذي أوقف هذا المنزل الراحل للبطيركية الكاثوليكية هو السيد عبد الله خياطة الذي كان آخر من اشتراه بعد بيعه من قبل عائلة شمامية، والجدير ذكره أن السيد عبد الله خياطة وهب هذا المنزل لوقف البطيركية إيفاءً لنذر قطعه على نفسه أمام الله في حال رزقه بطفل فكان له ما أراد،

وهناك لوحة جدارية قريبة من المدخل الرئيسي للمدرسة تؤكد هذه الرواية، و البطيركية الكاثوليكية حولته إلى إحدى أهم المدارس

مدرسة الرعاية الخاصة أو مدرسة راهبات البيزانسون وقد تم تحويل القاعة الرئيسية فيه إلى كنيسة جميلة تحوي أيقونة جدارية رائعة للسيدة العذراء في ليوان البيت.

## المسنون المجريون يعشقون التزلج

في درجات حرارة دون الصفر ليجاً عشرات من الجريين المسنين إلى حديقة سيتي بارك آيس ريك الجميلة في بودابست للتزلج على الجليد كل صباح للحفاظ على حيويتهم ونشاط القلب عبر الرقص على الجليد.

ويعود تاريخ جماعة الراقصين على الجليد إلى الخمسينيات. وتضم مهنيين سابقين وكذلك هواة متحمسين حالياً. ويعد التزلج على الجليد هو الأكبر والثاني في القدم من نوعه في أوروبا.

وقالت مارا باتاي (٧٠ عاماً) بابتسامة كبيرة "هذا يبقيني في حالة جيدة، حيث أنه يحرك كل عضلة".

وبدأ شريكها في التزلج لاسلو جومبوس (٧٠ عاماً) في الرقص على الجليد بعد تعافيه من سرطان البروستاتا. وكان يتعلم في كل سنة من السنوات السبع عشرة الماضية رقصة جديدة ويقول إنه يذهب مع شريكته إلى حلبة تزلج أخرى مغطاة بالجليد مرتين أسبوعياً حتى في الصيف، ويقول كل الراقصين إن التزلج على الجليد هو حياتهم حالياً حيث أنه يحافظ على سلامتهم البدنية والعقلية ويحسن من توازنهم ويقيمهم في صحة جيدة.

وتقول جوديت بارتقاي (٧٣ عاماً) التي اعتادت أن تكون راقصة باليه وراقصة محترفة على الجليد في المسرح الساخر بالمر في الفترة من ١٩٥٩ وحتى ١٩٨١ "يمكن للشخص أن يعبر عن مشاعره عبر الحركات الجميلة والموسيقى وهذا أمر سحري.

## الاحتباس الحراري يعيد الطيور المهاجرة



توصل مختصون في علم الأحياء من جامعة أدنبره في اسكتلندا إلى أن الطيور المهاجرة ترجع إلى موطنها بشكل أكبر مما كان عليه سابقاً بسبب الاحتباس الحراري.

ودرس الباحثون معطيات حول سلوك آلاف من أنواع الطيور المهاجرة في القارات الخمس خلال الـ ٣٠ سنة الماضية. واتضح لهم أنه كلما زاد متوسط درجة حرارة الأرض تصل هذه الطيور إلى مواقع استيطانها بشكل أكبر، حيث أن ارتفاع الحرارة بمقدار درجة واحدة، يؤدي إلى وصول الطيور المهاجرة إلى أماكن توطنها مبكرة بمقدار يوم واحد.

وقد يسبب تغير مواعيد عودة الطيور نقصاً في رصيد الأعلاف وأماكن التعشيش. مع العلم أن الأمر يصعب على تلك الطيور التي تتأثر بشكل أقل، باختلافات درجات الحرارة، وبالتالي تتأخر في العودة. كما يأمل العلماء بأن المعلومات التي حصلوا عليها ستسمح لهم بالتنبؤ بسلوك أنواع مختلفة من الطيور، بحسب التغيرات البيئية مستقبلاً، لأن حياة الحيوانات والنباتات تعتمد بشكل كبير على تبادل فصول السنة واختلافات درجات الحرارة المرتبطة به.

## حده على أمل

### مرحلة لاحقة

أمينة عباس

مع التطور الطارئ على عمل وسائل الإعلام عالمياً من مختلف الجوانب شكلاً ومضموناً وتوجهاً وتقانة، كان لا بد للعديد من المفاهيم المتعلقة بالعمل الإعلامي أن تظهر وتتبلور فكرياً وأداءً، ومن هذه المفاهيم مفهوم التخصص وتحديد توجه القنوات الإعلامية، المرئية والمسموعة منها على وجه التحديد،

فبعد أن تميزت المراحل الأولى من ظهور وسائل الإعلام بعمومية التوجه تميزت المراحل التالية بتوجهات وتخصصات محددة باتجاه جمهور مستهدف، ولم تحد وسائل الإعلام في بلدنا عن هذا التوجه، فظهرت منذ سبعينيات القرن الماضي

إذاعات محددة التوجه كإذاعة صوت الشعب التي أخذت على عاتقها أن تكون صورة عاكسة للمجتمع بمشاكله وسلبياته وقضاياه اليومية، بالإضافة إلى رسالة تثقيفية أخذتها على عاتقها واستطاعت أن تمضي بها، وفي الثمانينيات ظهرت

القناة الأرضية الثانية في التلفزيون السوري قبل دخولنا عصر الفضائيات وهي القناة التي اختارت في سنواتها الأولى أن تكون أداة ثقافت بين المجتمع السوري والثقافات الأخرى،

وفي سنواتها اللاحقة تحولت مهامها لتتجه أكثر نحو العائلة والشباب، وقبل سنوات قليلة ظهرت قناة تلاقي التي طرحت نفسها كأداة للتواصل بين السوريين على اختلاف مشاربهم وأهوائهم، بينما بقيت القناة الأرضية الأولى محافظة على طابعها العام كأول قناة تلفزيونية سورية جامعة وكشاشة

موجهة للجميع.. وبغض النظر عن نجاح هذه الوسائل في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها والتفاوت في مدى الوصول إلى الأهداف المرسومة، إلا أنها وزميلاتها شكلت

حالة تنافسية وجمالية مطلوبة في ساحة الإعلام السوري خاصة والعربي عامة، وكان يُنظر إليها كوسائل بحاجة دائمة إلى التطوير باتجاه مساعدتها على تحقيق أهدافها ومراميتها..

ولا شك أن القرارات المتخذة تبعاً بإغلاق القنوات المذكورة قد شكلت صدمة ليس لدى العاملين في هذه القنوات فحسب بل ولدى متابعيها الكثير أيضاً، خاصة في زمن أضحى فيه الإعلام هو الأداة الأكثر تأثيراً في الرأي العام، وتتسابق الدول في إطلاق وسائل إعلامها الجديدة وتطوير القائم منها حتى تكون هذه الوسائل قادرة على التنافس في سوق فكري

وثقافي وسياسي.. بل وحتى تجاري لا يرحم. واليوم ونحن نودع هذه القنوات، التعريق منها والمستحدث، فإننا نرنو إلى مرحلة لاحقة تتوفر فيها الظروف الموضوعية للانتساع بادرة إعلامنا عدداً ووعداً وأداءً حتى نكون قادرين لا على المنافسة فحسب بل وعلى التفوق أيضاً.